السبت ١٧ محرم سنة ١٣٦٥ - ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٤٥ العدد «٢٩» السنة الاولى ٢٥ ملا

الوحدة

جريدة عربية سياسية ادبية اجتماعية مصورة

جريدة اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني
الادارة / المراسلات : القدس خلف سينما ركس تلفون ٢٣٠٠

الاشتراكات

في فلسطين	مل	ج
	٣٠٠	١

يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

القول الخالد

لم أجد الحرية الا في تمثالها

راجي الراعي

قضية الأسبوع

قضية مائة مليون جنيه !

هل تقدر ايها القاري خطورة قضية ورثة السلطان عبد الحميد التي تنظر فيها محكمة في القدس مؤلفة من قاض بريطاني واحد؟

تقدر الاملاك المتنازع عليها بـ ١٠٠ مليون جنيه موزعة في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين . وتقدر املاك فلسطين وحدها بنحو ثمانية ملايين جنيه . وهي تبلغ ٢٠٠ الف دونم من اجود اراضي فلسطين .

ووجه الخطورة ان هذه الاملاك والملايين اضحت ملكا لشركة اجنبية قيل انها صهيونية . واذا ربحتها الشركة فستنقل ٢٠٠ الف دونم من فلسطين العربية المنكودة ومن ايدي اهلها العرب الى الشركة الاجنبية . ويلي ذلك الاملاك الموزعة في البلاد العربية . لان قضية فلسطين ستعتبر قضية اختبار يحكم بموجبها على سائر الاملاك

اننا لا نريد ان نتدخل في سير القضاء ولكننا نهيب بالزعماء وقادة الرأي ، وباعضاء اللجنة العربية العليا وهيئة صندوق الامة وبكل عربي ذى ضمير حي ان يولي هذه القضية ما تستحق من اهتمام ، وان يقدم ما يعرف من دقائق في سبيل المحافظة على بقاء تربة الوطن في ايدي ابنائها ..

فكروا في ٢٠٠ الف دونم من الوطن العربي الفلسطيني وبمئات الالوف من الوطن العربي الكبير معلقة الان بكلمة من القضاء ، واعملوا ما في وسعكم العمل للدفاع عنها امام القضاء قبل ان يسبق السيف العذل

وثيقة تاريخية

ستصدر الوحدة عدد خاص يوم ٢٩ - ١٢ - ٤٥ على جانب كبير من الاهمية تعرض فيه الحياة العربية في فلسطين خلال سنة ١٩٤٥ من ناحية الثقافة والتعليم والاقتصاد والرياضة والاجتماع الخ . فاحرص على اقتناء عدد سنة ١٩٤٥ لان ما يطبع منه محدود .

من يومياتي في فلسطين

بقلم الاستاذ الدكتور أمير بقطر

(٣)

الزمان صباح الاحد ١٥ ابريل ، والمكان المطعم الصغير الظريف ، الملحق بسينما السامر في غزه . الشمس مشرقة قوية الضوء ، تبعث الدفء من اجنحتها الذهبية . هذا شتاء لا شك فيه كما أفهمه انا بوصفي مصريا ، وهو ربيع من ابدع ايام الربيع واكثره اعتدالا كما يفهمه الجالس على مقربة مني بوصفه انجليزيا ، قال لي سائح اميركي مرة ان الضوء في مصر لم ير له مثيلا في شدته في بلدان اوروبا واميركا . على انه لم ير الضوء في غزه وفي فلسطين عامة . هو ابيض اللون وكانه ينعكس عن ارض مغطاة بالثلوج ورغم وهجه الذي يترقرق في العيون كالجين المذاب في البواتق ، فان الجلوس فيه امام هذا المطعم ، كالسباحة على شط « الريفيرا » في نهاية الشتاء وبدء الربيع

ومما زاد هذه الخلوة الفريدة جمالا هؤلاء المارة : اول ما ألاحظه فيهم انهم اقل نفراً مما اشاهده في اي مكان في وادي النيل ، هناك لا تكاد تمر دقيقة حتى ترى جموعا وزرافات ، وكأن الطبيعة اودعت في كل شبر من ذلك الوادي الضيق الوفا من الخلائق . ثم هذه الازياء تبدو عليها البساطة والاناقة والنظافة ، وهذه البشرة التي لم تستطع الشمس الوهاجة المحرقة ، ان تلفحها فتخفي بياضها ، وهؤلاء الصبية القادمون من مدارسهم الاولية ، لا يبدو عليهم الشحوب الذي نراه في امثالهم في الريف المصري ، وهذه الطفلة « فاطمة » لا تكاد تبين ، تبيعني عدة برتقالات بقرش فلسطيني ، وتقول انها تحسن القراءة والكتابة وان اول ما اتي به في مدينة أو قرية أزورها لاول مرة ، مشاهدة « طوابير » الانسانية على اختلاف اجناسها وازيائها ووجوهها وملامحها ، تمر امام ناظري . حقيقة ان الجبال والصحارى والشلالات ومساقط المياه وسائر المناظر الطبيعية جميلة ولكن اجمل منها ما خلق الله على صورة الانسان ولو لا ان الخادم احضر لي طاس الكباب وان موعد الرحيل قد دنا لقضيت فى الشمس ساعات لمشاهدة « الانسان »

الساعة اوشكت على الثانية ، وها قد حضر الماجور جريبج بسيارته موفداً من المجلس البريطاني لاصطحابي الى « حبرون » استغفر الله — بل الخليل — لقد انبني الامين على دار الضيافة لوقوعي في هذا الخطأ . ولن اعود الى هذا التعبير بعد ذلك .

انطلقت بنا السيارة تنهب الارض نهبا والكلب « مكي » جاثم في المقعد الخلفي يملأ الارض نباحا . الطريق من غزة الى بئر السبع متعرج قليلا ولكنه يكاد يكون سهلا اخضر وقيل لي انه لن يمضي شهر واحد حتى يصبح صحراء جرداء . اما المناظر من بئر السبع الى وادي الخليل فاجمل ما تقع عليه العين — تلال مرتفعة سندسية اللون على جانبي الطريق المتعرج الملتف كثير الدوران ، يرتفع وينخفض ، ويستقيم ويتلوى ، وقيل لي انه كان مغطى بالثلوج قبل ذلك الحين بشهر واحد . وكان المطر هذا العام غزيراً ، كثير الهبوط ، فصح الزرع وسمنت الابقار والماشية . الوادي عميق مخيف يعيد الى الذاكرة امثاله في الالب والتيرول والبرنات . والطريق الى الجليل كذلك كثير التعاريج بديع المناظر

ما هذه البنايات الحصينة الشبيهة بسجن طره او ابي زعبل في مصر ؟ لقد شاهدت احداها في غزة ، والاخر في الطريق الى الخليل هذه قلاع محصنة مخيفة ، يقال ان خمسين منها او ما يقرب هذا العدد توجد في فلسطين

شبابنا الناهض

يصل قريبا من انكلترا الشاب الناهض الدكتور سليم محمد معتوق بعد ان تلقى الطب في جامعة ادنبره وزاول عمله في انجلترا خلال سنوات الحرب الحاضرة بعد ان اجيز بشهادة الطب من كلية الاطباء الملكية بلندن واصبح عضواً في كلية الجراحين الملكية بانجلترا

وسيزاول عمله الانساني في عاصمة البلاد التي ترحب بابنها البار ونرجو له مستقبلا باهراً وتوفيقاً في اداء رسالته للوطن

من هو ؟

اذا رأيته عرفته ، واذا سمعته نم عليه صوته ، واذا قرأته دل عليه اسلوبه . هو فذ فريد لا اخ له في مزاجه وعقله وعلمه وخلقه .

حب لعربيته لا يسامي ، وشغف بأدبه لا يطاول ، وعلم بلغته لا يباري ، واعتزاز بقومه لا يعلى عليه .

اذا مر المار بقصره شم اريج البادية العبق يتصاعد من قصره كانه منقول من فردوس الاندلس . . .

فمن هو ؟

توزيع السيارات

اعلن مراقب النقل على الطرق ان حصة العرب من توزيعات السيارات التي تنوى الحكومه توزيعها ١٠٠ سيارة كما ستكون حصة اليهود ١٠٠ سيارة ايضا ، ورغم هذا الاجحاف ، ظهر بعد توزيع تصاريح الحصول على السيارات ان اليهود حصلوا على ٣٥ سيارة اخرى زيادة على حصتهم المعلن عنها ، وكانت هذه الزيادة من حصة العرب طبعا .

مشاهدات وآراء خلال (٢)

رحلة حديثة في الولايات المتحدة

ـ بقلم الاستاذ الدكتور فؤاد صروف ـ

كنت خلال الاسابيع الاولى من اقامتي في نيويورك وضواحيها ، قد تحدثت مع نفر ممن عرفتهم من الاميركيين في موضوع الشرق الادنى عامة ، وقضية فلسطين بوجه خاص ، وتوسمت في احدهم وزوجته ، ادراكا دقيقا لمنزلة الحضارة العربية في تاريخ العالم وفهما صحيحا لموقف العرب من قضية فلسطين ، وتبينت ان الرجل من المنزلة في ميدان العلاقات العامة » ما يجعل عونه المكتب العربي ، عونا نافعا كل النفع . فسألته في ذلك فاجاب بالايجاب ، واضاف انه يريد ان يكون لزوجته نصيب في ذلك . فلما لقيت تلميذي وصديقي الاستاذ رجا الحوراني في الحفلة التي اقيمت للرئيس ضدج في نيويورك ، اتفقنا على الاجتماع ، فاجتمعنا في حجرتي في الفندق الذي نزلت فيه وكان معنا الدكتور حزام ، استاذ التاريخ الاوروبي في كلية مدينة نيويورك ، فراجعنا جميع الاساليب النافعة ، التي يستطيع المكتب العربي ان يلجأ اليها في القيام بمهمته العظيمة ، وكان منها انشاء لجنة من كبار الاميركيين ، تستشار في الحين بعد الحين ، وتكون اسماء اعضائها كفيلة بتزكية عمل المكتب . فاقترحت اسم صاحبي ، وقد علمت بعد عودتي ان الاستاذ رجا قد اتصل بداره ، غير مرة — ولكنى لا اعلم النتيجة — كما اتصل بطائفة غيره من كبار رجال الفكر في اميركا

وقد اتفقنا في خلال هذا الحديث ان مهمة المكتب قسمان بوجه عام احدهما نشر البيانات الصحيحة ، وتصحيح البيانات المشوهة أو المدخولة ، وهو عمل مرهق بحد ذاته ولكنه لا يصح ان يظل بمعزل عن القسم الثاني . واما القسم الثاني : فهو القيام على محاضرة الجماعات الاميركية ، في المدارس والكليات والاندية والجمعيات ، عن البلاد العربية وحضارتها القديمة ، ونهضتها الجديدة . فقد اتيح لي غير مرة ، اثناء وجودي هناك ، ان دعيت للكلام في غير اجتماع عام واحد . فقصدت في كل حديث ، الى ان اربط بين النهضة الجديدة والحضارة القديمة لكي اقيم الدليل على اننا في عصر احياء وبعث ، وان الامم التي انجبت منذ الف سنة ، فطاحل في العلم والفلسفة والتاريخ والادب والطب ، تستوحي مجدها الغابر لتبني عليه صرحها الجديد . وكنت اذ افصل هذه المعاني ، القى دهشة عظيمة ثم اهتماما صادقا تتوالى الاسئلة على اثره فمثل هذا الذي اتيح لي ان اصنعه في نطاق ضيق وعلى وجه السرعة ، يجب ان يصبح اساسا لبرنامج واسع النطاق ، دقيق النظام ، يشترك فيه ، كل قادر على الكلام ، من ابناء البلاد العربية واسباب السفر قد بدأت تتيسر الان ، فينبغي ان تعد العدة ، لدعوة هؤلاء القادرين ، من الاقطار العربية ، للسفر والمحاضره

وتنظيم المحاضرة في اميركا اصبح فنا ذا اصول ، وله معاهد تتخصص في وضع البرامج وعقد الاتفاقات مع شتى الهيئات التي تقبل على هذه المحاضرات فتدبير فرص المحاضرات لهؤلاء القادرين يجب ان يكون وفقا للاصول المتبعة هناك ولا يمكن ترك الامر للارتجال ، الا في الاحوال النادرة ، وهذا لا يقاس عليه

وخلاصة القول ان الاهتمام بشؤون البلاد العربية في اميركا ، وبقضية فلسطين خاصة ، اهتمام عظيم ولكن الاميركيين لم يطلعوا — باعتراف كبار الصحفيين الذين حضروا مؤتمر المكتب العربي — الا على وجهة نظر واحدة وحسب . ونحن قد تلكأنا وارجأنا ما ينبغي لنا القيام به الى عهد قريب ، ولكن الفرصة لا تزال متاحة ، فيجب ان نضاعف الجهد ، والله ولي التوفيق

نشيد العروبة

للشاعر العربي الكبير احمد الصافي النجفي

نحن ابناء الكماة العرب — ما ترى فينا سوى حر أبي
قد سمت فينا الا على الرتب — همة فاقت جميع الهمم
قد حكمنا فرعينا القدما — ونهضنا فهدينا الامما
واتخذنا للمعالي سلما — شيما ما مثلها من شيم
لم نقف في المجد يوما عند حد — أو يعقنا عن ذرى العليا احد
كيف لا نعلو الورى شأنا وقد — قبست منا جميع الامم
نحن علمنا الانام الشمما — ارضنا من خلقنا العالي سما
سائلوا عنا السيوف الخذما — كم كتبنا سفر مجد بالدم
نحن في الهيجاء آساد الشرى — يشهد التاريخ ان لن نقهرا
واذا متنا بعثنا في الورى — سيرة العز وعهد الشمم
من بني العرب ترى كل احد — عزمه من حد ماضيه احد
قد حكت جبهته برج الاسد — وهو من موطنه في اجم
كم ارينا الكون يوما احمرا — بيضنا تكتب اعمار الورى
قم فسل كسرى او اسأل قيصرا — عن معالي عصرنا المنصرم
اننا دون الورى نرعى العهود — اننا كالروح في جسم الوجود
كتبت افعالنا صك الخلود — فأمنا من عوادي العدم
ان فجر العلم منا طلعا — فاضاء الشرق والغرب معا
ومحا من كل قوم بدعا — أغرقتهم في دياجي الظلم
سنعيد الحق ما بين الورى — بعد ما اصبح فيهم مزدرى
كتب الله لنا ان ننتصرا — لنريهم كيف حفظ الذمم

اخبار واسرار من وراء الستار

السيد جمال الحسيني

وصل الى علمنا ان السيد جمال الحسيني قد يغادر روديسيا الى العراق للاقامة فيها : ويفسر المطلعون على بواطن الامور انه لم يترك للسيد الحسيني حرية في انتخاب المكان الذي يرغب ان يكون فيه

السيد الكيلاني

تأكد الخبر الذي نشرته «الوحدة» في عددها السابق بشأن التجاء السيد رشيد عالي الكيلاني الى اليمن

وقد ذكرت الصحف خبراً مفاده ان الامير سيف الاسلام سافر بالطائرة الى الحجاز وقابل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ماذا في يافا؟

اما في يافا فقد علمنا ان السيد حسين شهاب سيتولى رئاسة اللجنة التي ستشرف على انتخابات البلدية . والمعروف حتى الان ان الاستعدادات لمواجهة انتخابات البلدية ستكون على جانب كبير من الاهمية . وقد صرح رجل له مقام كبير في يافا بانه مستعد بان يصرف مبلغ يتراوح بين ١٠ الاف و١٥ الف جنيه ليتغلب على الرئيس الحالي في الانتخابات

البنك العربي

كنا ذكرنا في عددنا الماضي ان البنك العربي سيفتتح له فرعا مدينة في الموصل وقد علمنا ايضا زيادة على ذلك ان البنك المذكور يقوم باستعداد لفتح فرع له في مدينة الاسكندرية

بنك الامة العربية

ويدور في الاوساط ايضا ان بنك الامة العربية سيقوم بحملة كبيرة للاعلان بفتح فروع له في عواصم البلاد العربية والمدن التجارية الاخرى

تصحيح خبر

حضرة الاستاذ رئيس تحرير جريدة الوحدة الغراء المحترم

بعد التحية ، اشارة الى كلمتكم بعنوان « مشاهدات وملاحظات ـ تنصيب فخامة المندوب السامي الجديد » في العدد الصادر يوم اول ديسمبر الحالي ، والتى تذكرون فيها ان صوت العرب لم يسجل في هذه الحفلة

اعلم حضرتكم ان نص البراءة الملكية ووصف حفلة التنصيب قد اذيعا في برنامج خاص ، الساعة ٧٫٤٥ من مساء يوم الحفلة نفسه

فاكون شاكراً لو تفضلتم بنشر هذا الكتاب في العدد التالي من جريدتكم

مدير الاذاعة

السياسة البريطانية العليا

المكتبة العصرية
يافا وحيفا
اصدرت
العالم القديم
تاريخ واف للعصور القديمة لطلاب المدارس الثانوية من السنة الرابعة الثانوية وغيرها
للاستاذ نقولا زيادة

عبد الرحمن عزام بك يتحدث

من راديو القاهرة للشعب الاميركي عن الجامعة العربية وفلسطين

تصريحات خطيرة . ماذا عن مشاغبات مصر وطرابلس . قضية العرب

في أحوار جرى في دار الاذاعة المصرية بالقاهرة في الاسبوع الماضي بين (تدهوسكنز) استاذ الصحافة بالجامعة الاميركية بالقاهرة أجاب سعادة عبد الرحمن عزام بك على اسئلة هامة وجهها اليه الاستاذ المذكور. وننقل الى القراء الاسئلة والاجوبة ليطلع عليها قراء الوحدة :

— هل يمكن ان تحدثني سعادتكم باختصار عن الجامعة العربية وعن اعمالها واغراضها ؟

— تمثل الجامعة العربية في الوقت الحاضر سبع دول عربية في آسيا وافريقيا يبلغ عدد سكانها خمسون مليونا وهي نواة لوحدة اعم تضم جميع العالم العربي الذي يتراوح تعداده زهاء ثمانين مليون نسمة : وترحب الجامعة بانضمام اي بلد عربي مستقل اليها اذا ما اراد ذلك ووافق على دستور الجامعة المقرر

كانت الوحدة حلم الشعب العربي منذ تحطمت امبراطوريته وتشتت شمله ، والجامعة في الوقت الحاضر ما هي الا صورة بدائية لاتحاد وتحالف اوثق صلة وامتن عرى في المستقبل ان شاء الله .ولا تسعى الجامعة لتفريق بين الجنسيات او خلق اي اضطراب عنصري فهي تعتبر كل من يستوطن البلاد العربية ويتحدث باللغة العربية ويتثقف بالثقافة العربية ويناصر الاهداف العربية مواطن عربي صادق. وتنشد السلام والتعاون مع كل شعوب العالم وجميع انظمته الداعية للخير والتحالف والسلام سواء كانت اجتماعية او اقتصادية

— هل يسمح عزام بك ان يوضح لنا شيئاً عن المشاغبات التي حدثت في القاهرة وطرابلس ؟

— تحاول الجامعة جهدها الابتعاد عن اساليب العنف والشدة كوسيلة للحصول على مطالبها ، فالعنف لا يجدي فتيلا ونحن نستنكر ما حدث بشدة

ان الامة العربية في جميع عصورها التاريخية ، حتى قبل النشاط الصهيوني الاستعماري ، دون سائر الامم ، لم تعامل اليهود الا كمواطنين اعزاء واصدقاء كرماء واما ما حدث في طرابلس حيث اتخذ الشغب شكلا خطيراً نوعا فهو لم يعتبر عمل عدائي بين العرب واليهود كعنصرين متضادين بل ان المسألة كانت عائلية محضة . ولم يشهد تاريخ طرابلس قديما وحديثا عملا عدائيا تخريبيا قام به العرب ضد املاك أو مصالح اليهود هناك. والذي علمته من الطرابلسيين ان الاضطرابات الاخيرة تسببت عن تفاعل بين نظام سياسي جديد نشأ في طرابلس والصهيونية . واني لا نظر الان بعين الرضى الى الالفة والتحابب الذين استعادا مجراهما هناك بسبب النية الحسنة المتبادلة

— هل تعتقدون ان المعضلة العربية اليهودية في الشرق الادني يمكن ان تحل مع استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين؟

— ما دام الغرض من الهجرة اليهودية الى فلسطين ان يصبح اليهود الاكثرية وان ينشئوا وطنا قوميا لهم فلا اظن بامكانية الاهتداء الى حل

— فهمت انكم ستسافرون الى الولايات المتحدة في اقرب فرصة فهل بامكانكم ان تلمحوا لنا عن الوسيلة التي ستبسطون بها القضية العربية هناك ؟

— في كل حين يكون بمقدوري لن اتوانى عن عرض القضية العربية العادلة على الشعب الاميركي ولا اعني بالقضية العربية مشكلة فلسطين فحسب

— هل تتفضلوا بعرض موجز للقضية العربية وتقترحون حلا لها ؟

— ان القضية العربية هي قضية حرية وتمثل ثمانين مليونا من الناس بعضهم مستقل استقلالا تاما وبعضهم استقلالا جزئيا والبعض الاخر يرزح تحت نير الاستعباد .هؤلاء جميعا يشخصون الى الحكم الذاتي والاستقلال الكامل والكيان الثابت كأي امة جبارة سطر لها التاريخ فضلا عظيما وعزا تليداً ، هذه الامة التي كان لاجدادها السبق في تأسيس الرقي والتمدين ونشر الحضارة والتقدم في مصر والعراق وسوريا وايران واسبانيا وايطاليا وباقي منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ، الحضارة التي انتهل الغربيون من عذبها واستمدوا من اتقانها وانشئوا مدنيتهم الحاضرة

ترى الجامعة العربية لاتمام الرسالة التي بدأ بها اسلافها فتخدم العمران وتساهم في التقدم وتهدف الى العدل . وذلك اليوم الذي يصح اعتباره بدءاً لتعاون العرب واليهود هو اليوم الذي تدرك فيه الصهيونية . ان تشييد دولة يهودية في بلد عربي بالرغم عن العرب والمسلمين شيء محال . وانه لا يمكنها ان يحقق احلامها هذه باثارة البريطانيين والامريكيين ضد العرب .

(تدهوسكنز)

المطعم الوطني
تجاه باركليس بنك
طعام عربي وافرنجي خدمة ممتازة
اسعار معتدلة — القدس

امرأتان

على بساط مخملي من العشب الاخضر يمتد امام قلعة من قلاع القرون الوسطى المهجورة . وفي جو رائق شعري ، جلس عبقريان يغذوان نظريهما بمنظر خلاب من مناظر جزيرة ميورقة الساحرة : استلقت الكاتبة الفرنسية الشهيرة جورج ساند تسرح طرفها في الفضاء اللانهائي ، وفي عينيها بريق الاهتمام الذي كان يتمخض به تفكيرها العنيف عادة عن امر جلل ، والى جانبها جلس الموسيقار النابغ فردريك شوبان مأخوذاً بالجمال الذي احاطته به تلك السيدة

لم يستطع الناظر الى هذا المشهد على الشاشة البيضاء في فلم (انشودة الذكرى) ان يجلو كنه ذلك الاهتمام البادي على محياها ، الا عندما ابتدرت الموسيقى بقولها الذي كان يصدر منها كعادتها وكأنه حكم نهائي قاطع يذعن له المستمع اليها راضيا مختاراً . « فردريك ... لقد قصدت أن آتي بك الى هذه الجزيرة النائية عن باريس لتسمو بعبقريتك عن ضوضاء الناس ، وتحررها من قيودهم التقليدية ولتحلق في آفاق الابداع والخلق.. نعم .. انني ادري منك بالنفس البشرية واقول انه يجب عليك ان تعيش بمعزل عن مشا كل الناس التي تقف حائلا دون كل عبقرية خالقة »

كل ما في الامر ان امرأة مفكرة كانت تكلأ عبقرية ناشئة بعنايتها وعونها وقد كان ما ارادت فخلد شوبان في عالم الموسيقى .. ولم تنطفىء جذوة عبقريته الا عند ما انقطعت صلته بروح تلك المرأة المتأججة بالحياة .

كنت احد المتفرجين المأخوذين بجلال الموقف . وهل من علاقة بين رجل وامرأة اسمى من علاقة كهذه ؟ . وكان امامي امرأتان اظن انهما دخلتا تتفرجان على الفلم ..! وبينما كانت جورج ساند تسكب في مسامع فردريك شوبان ارقى ما يمكن ان تحدث امرأة به رجلا انحنت احداهما على الاخرى وهمست في اذنها : « شوفي يخني فستانها ما احلاه » !! وانهمكتا في حديث كاد يقطع علينا ما نسمع ، وكدت ان افطمه بان اطلب منهما بكل وقاحة ان تعيرانا سكوتهما لولا انهما لم تحرما الذوق والادب ايضا فامسكتا . ! سيدتي .

لقد رثيت لحال تلك المرأة التي اهتمت بالفستان .. ومتى ؟ في اثناء حديث سامي كان يجب عليها ان تتعظ به .. انني لا اطلب منها ان تخلق لنا من رجل ما عبقرية بل ان تستمع فقط فاسمحي لي ان اقول لك بكل تواضع ان على المرأة الى جانب الاهتمام بالفساتين والمودات واجب خطير دقيق تجهله للاسف كثيرات .. ان المرأة يا سيدتي هي التي تخلق الرجل .. وهي التي تقبر الرجل ايضا . واود ان اكتفي باقتباس شيء مما كتبه الاستاذ توفيق الحكيم في كتابه « المصباح الاخضر » بهذا الصدد :

« ان المرأة كانت في اكثر الاحوال ذات اثر بارز لا في تكوين حياتهم (حياة العظماء) وحدها — بل في توجيه اعمالهم وتصريف اقدارهم فهناك ملكة سبأ في حياة سليمان ، وكليوباطره عند قيصر وانطوان ، وجوزفين مع نابليون وهنريت في عمل رينان ، وملتون وابنته وكارل ماركس وزوجته وابراهام لنكولن وقرينته بل عندنا خديجة والنبي محمد ومؤازرتها اياه في مبدأ جهاده .. « فتش عن المرأة » عند اهل الفكر والفن »

امين فارس ملحس

ماذا تعرف عن أخطر قضية عرفها الشرق العربي ؟

— سجل السلطان عبد الحميد في اثناء سلطنته اراضي « الكوفخة » باسمه دون ان يدفع ثمنها

— وعلى اثر الانقلاب افتت المشيخة الاسلامية بوجوب خلع السلطان عبد الحميد واجتمع مجلس المبعوثان واقر الخلع ووافق عليه بعد ذلك السلطان محمد رشاد

— وصودرت املاك السلطان عبد الحميد التي سجلت باسمه في وقت معين ، وتنازل هو نفسه عنها لقاء مليون ليرا تركية ، وبعد نهاية الحرب الكبرى تنازل المندوبون الاتراك عن هذه الاراضي للدول التي حلت محل السلطنة العثمانية

— وهذه الاراضي في ايدي العرب ويقدر ثمنها بـ ٨ ملايين جنيه في فلسطين و ١٠٠ مليون جنيه في سائر الاقطار العربية

— وتألفت شركة في كندا بالاتفاق مع الامير سليم ابن السلطان عبد الحميد ومحاميه دعيبس المر من لبنان للدفاع عن هذه الاملاك لقاء ثمن معين . وبذلك اضحت الملكية للشركة

— ونظرت محكمة يافا المركزية في القضية وحكم القاضي البريطاني للشركة وحكم القاضي العربي على الشركة . ثم احيلت القضية للاستئناف فاقرت حكم القاضي العربي ، ثم لمجلس الملك الخاص في لندن فاجاز حكم محكمة الاستئناف ورد القضية لتنظر من جديد

— واعيدت القضية الى يافا وظلت اربع سنوات نائمة الى ان نقلت الى القدس لينظر فيها قاض بريطاني واحد بدلا من ان تنظر فيها محكمة يافا التي درستها درسا وافيا

— ويرافع عن الحكومة لادون كنتروفتش وعن الورثة الادون ونشل

— وان ربح الورثة الاسميون فسيخرج العرب من اراضيهم كما اخرج سكان وادي الحوارث

— ويقول المطلعون ان هذه اكبر قضية عرفها الشرق العربي كله

— فهل نرى اهتماما يعادل الخطورة البادية في هذه القضية ؟

— هذه مسألة عربية دولية وعلى جامعة الدول العربية ان تهتم بها بقدر اهتمامنا بمستقبل فلسطين السياسي . وعلى زعماء البلاد مسؤولية خطيرة لا تقل عن مسؤولية الجامعة العربية

***

من لا ارض له لا وطن له

كيف يلتقي الاصل والفرع ...

مــــاذا في حيفا ؟

- بقلم غريب ... -

لقد عرفت حيفا قبل هذه . ولكنها معرفة الطائر السريع في طريقه الى بيروت ولم تتح لي فرصة التعرف اليها عن كثب الا هذه المرة فشكرا للتقادير .

ككل غريب حائر ، سألت عن مركز يشبه جمعية الشبان المسيحية في القدس ، اقصده واقضي فيه وقتا بين طاولة او كتاب . فتتالت الاسماء وتعددت النوادي وكثرت الجمعيات . ومن اغرب ما يلاحظ المرء في تلك الاسماء دلالاتها الدينية ثم الطائفية الضيقة . قلت ياقوم : ولكننا في القرن العشرين فقال محدثي هي طبيعة الاشياء في حيفا طلبت الكائن فاجبناك أما ما يجب ان يكون فذاك رهن عزيمة الشباب المتجدد. وهكذا يئست وقطعت الامل من وجود مركز ثقافي او رياضي او اجتماعي تعالي عن سفاسف الطائفية الممقوتة. فعدت الى غرفتي اؤثثها من جديد لتخدم ولو جزئيا مثل هذه الاغراض .

اقول عشت منفرداً . وتجولت بالطبع منفرداً . اللهم الا من اصحاب خلص كان لا بد من مرافقتهم . وفي اثناء تجوالي لفتت نظري اشياء لم نعتدها في القدس مثل كتابة الاعلانات على جانبي الباصات ولعمري ان هذه طريقة جميلة مفيدة ورخيصة في الاعلان . وحبذا لو تأخذ بها باقي البلدان . ولفت نظري ايضا ائتلاف العرب واليهود لحد لم اكن اتصوره من قبل . فتجد قهوة عربية بجانب قهوة يهودية . وقد اشتركتا في بيت خلاء واحد تعجبت لهذا بادىء الامر . وعندما استفسرت وجدت القهوتين لعربي ، لكنه تمشيا مع الاحوال اعطى احدهما صبغة يهودية ، فجمل اثاثها وجرسوناتها وارتيستاتها وجوها جميعه يهوديا فتصور . ولفت نظري ايضا ضآلة العرب في المدينة وقلة شأنهم ووساخة حاراتهم وتدهور معنوياتهم . وعندما استفسرت اخبرت ان رئيس البلدية العربي قدمات وورثه في منصبه مساعده اليهودي قلت ولماذا الابعاد انتخاب رئيس عربي؟ فقيل لي والحرة تكاد تثقل لسان محدثي . هي السياسة يا عزيز.

سئمت طول التجوال في الحارات العربية . فخرجت لليهودية . فهالني عمى القوم وتعصبهم لهذه اللغة الميتة لدرجة لا تكاد تفترق عن الجنون . فهم يحتقرون كل عربي ويزدرون كل اجنبي . ومن اجل ذلك حاربوا كل ماعدا (العبرية) بالرغم من انهم اقلية تجاه العرب وانهم محكومون تجاه الانجليز . وهنا قلت في نفسي وكنت اخشى ان يسمعني احد . ترى مايفعل هؤلاء لو استقلوا . وماكدت اتم حديث نفسي حتى سمعت طبولا تدق واصواتا ترتفع ونشيدا يغنى . وماهي الا دقيقة او بعضها حتى مرت امامي كتيبة بلباس فخم وترتيب ضخم وعلم لم أر في حياتي اكبر منه الا علم بريطانيا . قلت وما يكون هؤلاء . قالوا يهود كشافة . قلت ولكن ليس في الشوارع محل الكشافة ودخلنا مخزنا . فاذا كل مافيه من صناعة فلسطين . قلت لاحدى البنات البائعات اريد كولينوس انجليزي . فقالت لا يوجد . قلت لا يوجد في فلسطين ام لا يوجد عندكم فقط ؟ فقالت لا يوجد عندنا قلت ولماذا ؟ قالت لانه غير مسموح لنا بعرض شيء غير مصنوعات فلسطين الا مالا يوجد ما ما له عندنا

اقول الحق : سئمت مثل هذا التعصب الاعمى . فخرجت أسأل عن حديقة عامة ، او مركز عام تجتمع فيه قوى البلد مثل البرج في بيروت او الساعة في يافا او باب الخليل في القدس . وهمي من ذلك رؤية البلد متجمعة في نقطة واحدة . وتطلعت في رفيقي احثه . فقال الى اين ؟ قلت الى مركز حيفا . فقال ليس لحيفا مركز . اعامر كزها شارع الملوك وقد رأيته وشارع هرتسل وقد سئمته . قلت اذن هيا بنا الى الكورنيش . اعني شاطيء البحر . فقال وهل فيك بقية للوصول اليه ؟ فاستغربت والا فهل يحتاج مثل هذا البقية وها هو البحر تحتنا بحد المدينة ؟ قال نعم فتحتاج لنصف ساعة على الاقل لتصل الى اول منفذ تتصل منه بالبحر .

سافرت من حيفا . اقصد الناصرة طلبا للراحة . ونشدانا للسكون القرار . وكان آخر المصائب تلك الحارة الكاملة من التنك التي ظننتها مساكن لدواب البلد فاذا بها مساكن لمخلوقات تدعى بالادميين قلت وكيف يعيشون فيها . واين الشرف الانساني الذي يقبل لهم ذلك . وهذا كان خاتمة الحديث عز

للرجال فقط !

نقابة العزاب

قال صاحبي — وهكذا لم اوفق الى الزوجة المنشودة بل لم اوفق الى الوالد الذي يذلل الصعاب ويخفف من ألم غلاء المهور الى ان قررت اخيراً بالاشتراك مع بعض اصحابي تأليف نقابة للعزاب وهي ما حدثتك عنها في حديث مضى

قلت — الا حدثتني يا صاحبي عما تم بخصوص نقابة العزاب وما هي موادها وشروط الانتساب اليها والابحاث التي ستبحثها ؟

قال — اجتمعت واصحابي في جلسة تحضيرية واتخذنا فيها المقررات التالية :

١ — ان نقابة العزاب تحتج احتجاجا شديداً على غلاء المهور ولذا فقد قررت ان يكون الحد الاعلى للمهر هو مائة جنيه فقط لا غير

٢ — تشترط النقابة ان تستشار الفتاة في من يتقدم لخطبتها كما يحق للخاطب ان يرى خطيبته قبل البناء بها كما نصت عليه الشريعة السمحاء

٣ — هناك اباء كثيرون يخففون من المهور ويجعلون المؤجل اضعاف المعجل لذا فقد تقرر ان يكون المؤجل خمسين جنيها فقط

٤ — ان هدف هذه النقابة تشجيع الزواج وتذليل الصعوبات ولما كانت الدعوة الى تخفيض المهور لم تجد بل على العكس ارتفعت لذا فقد تقرر ارسال مندوب خاص عن النقابة الى مفاوضة اولى الشأن ولمن يعنيهم الامر في الاقطار الشقيقة الى ارسال (عرائس بالجملة) وتزويجهن وفقا المادة (اكسي وخود)

٥ — ان النقابة تحبذ انتساب كل اعزب اليها وهي في الوقت ذاته ترجو من كل عضو مراعاة قوانينها ومحاربة الاباء التجاريين بكل وسيلة ممكنة

٦ — اذا لم يرعو اولئك الاباء التجاريون عن غيهم تقرر النقابة قراراً خطيراً هو تحت البحث وهو الاضراب عن الزواج من الفلسطينيات

٧ — ان النقابة ترجو من البلاد العربية تذليل جميع الصعوبات امام مندوب النقابة المزمع ارساله اليها وترجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً والله الموفق

القدس — جمال الدين الحجازي

تاثير الاذاعة

في الاقبال على الموسيقى

أجرى معهد (كالوب) الامركي استفتاء لمستمعي الاذاعة . حول تأثير الاذاعة في الاقبال على الموسيقى ، جاء بالنتيجة التالية : تستغرق الموسيقى ٤٤ بالمئة من جملة أوقات الاذاعات اللاسلكية وتبين من ذلك ان اقبال الناس على الموسيقى القديمة خاصة والموسيقى عامة قد تضاعف بفضل الاذاعات اللاسلكية

وقد القى السؤال التالي على المستمعين هل زادتكم الاذاعات اقبالا على الموسيقى؟ فكانت الاجوبة على النسبة التالية :

بالايجاب لنسبة ٦٦ في المائة من المستمعين

بالرفض لنسبة ١٩ بالمئة من المستمعين

وامتنع عن الجواب ١٣ بالمائة من المستمعين

في عالم المرأة

المرأة والثقافة

«ما زين بشيء، كادب بارع، تحته لب ظاهر»

هند بنت المهلب بن ابي صفرة

للانسة فائزة عبد المجيد

رفع الاسلام مركز المرأة الاجتماعي بما كفل لها من حقوق، وما كرمها به من حرية وعلم. بعد ان كانت قبل ظهور (محمد) ذليلة مضطهدة

ولقد رأى العرب بعد انتشار دعوتهم، ان المدنية قوامها. العلوم والاداب والفنون، فاقبلوا اولا يقتبسون خير ما في الحضارات التي سبقتهم، ثم ابتدعوا مدنية، كانت — كما يذكر التاريخ — افضلها، وكان للمرأة العربية في تشييد ذلك الصرح، النصيب الاوفي اذ دعمت — بما اوتيت من مكانة ومضاء — الامبراطورية العربية باقوى الدعائم. سايرت المرأة النهضة بعد ذلك منذ استهلالها واستمعت لخطب الخلفاء ولمحاضرات علي بن ابي طالب وابن العباس في المساجد فاكتمل لها العقل، ودانت لها الفطنة البليغة، ثم قاسمت الرجل جد العمل، وعبء المسئولية

وبلغت الغايه في سمو الذوق وعلو التفكير في بغداد بما كانت تضفي على المجالس المشتركة هنالك من جلال وبهاء بأدبها الراقي، وفنها الجميل اذ ان الحجاب لم يكن معروفا آنذاك ولم يشع الا بعد زوال الدولة العباسية على الارجح

وكذلك كان شأن المرأة في الاندلس نبغت الولاده بنت المستكفي في الشعر وبلغت بثينة زوج المعتمد وابنته منزلة مرموقة بين العلماء والادباء وسمت الكاتبة البارعة لبنى الى درجة علمية جعلت الخليفة يعتمد عليها في كتابة رسائله الخاصة وتخرج على مريم بنت ابي يعقوب الانصاري في مدرستها، نساء مكتملات ثقافة وخلقا

ذاك اثر المرأة في تلك العصور، وانه لجليل حافل، فما هو اثر المرأة العربية الحديثة في هذا العصر وعلى الاخص هنا في فلسطين المنطلقه لجيل جديد، وليقظة عامة لحفظ كيانها ؟؟

والثقافة ما من ريب قوام التربية القومية، ورسالتها العظمى: هي في وقاية المجتمع من الاخطار الروحية والجسمية، وتحرير العقول والنفوس من نير الجهل، و.. الانسان

فما هي الثقافة الحقيقية ؟ اهي في التعليم الجامعي والرحلات، او الاندماج في الوسط الاجتماعي وقراءة الصحف والكتب كما نعرف ؟ كلا! فليست هي في كل هذا فحسب، وانما الثقافة الحقة هي التجارب التي تعرض المرء في رحلة الحياة، اما تلك العناصر فهي وان كانت اداة جوهرية لاكتسابها، فلن يكون لها اثرها المنشود مالم تهضم وتصبح جزءاً من المرء نفسه وتطبعه بطابعها الرفيع ومن خصائصها، انها لا تدرك في وقت وجيز، بل تمتد ما امتدت بالمرء الحياة وهي في معناها الشامل، المعرفة في أسمى درجاتها: معرفة الحق والخير والجمال، وتفهم ونفاذ لروائع الفكر والفن من علم وادب وموسيقى وتصوير ونحت، ولعل ميزتها العليا، انها من ابرز مقومات الشخصية! وما الشخصية ؟ ان هي الا جماع ما لدى المرء من سجايا وصفات وعادات وعواطف وافكار، ولقد عرفها «اناتول فرانس» الكاتب الفرنسي العظيم فقال: «ما الشخصية الكاملة الا عقل مستنير وشعور مرهف»

هذه هي بعض نواحي الثقافة الرفيعة فما هو حظ المرأة العربية من ذلك الزاد الروحي والعقلي ؟ اخشى ان يكون الجواب سلبيا! فالمحافل التى تؤمها المرأة تكاد تعطينا صورة صادقة عنها، اذ المباحث هنالك قد لا تعدو ثلاثة: الازياء ثم الخدم والاولاد، فلم اذن ترهق نفسها بالاستنارة ؟! وحتى اذا هي حرصت على تتبع التيارات الفكرية، فقلما نجد من تبادله الرأي لتفاوت التفكير والمزاج، فليس من عجب اذن، اذا نحن لمسنا جدبا فكريا في محيط المرأة، فالكتب والصحف، وكذلك الرحلات والازهار، هي للمرأة الراقية من ضرورات الحياة، وفي معظم الاقطار المتمدينة، نجد السيدة هنالك ترصد لها جزءاً من ميزانية البيت كالغذاء سواء بسواء

شكت لي آنسة مهذبة فقالت بان معظم تلك المجتمعات النسوية لا تعدو بان تكون مضيعة للوقت. وهذا حق! فهل من الممكن ان تنشر المرأة في المحافل عبيراً روحيا نفاذاً وتحسن الحديث، وهي في منأى عن ارتياد مناهل الثقافة التي تفيض خصوبة في الفكر، وجمالا في الروح وبصراً في الامور ؟!

اسمع دوما كثيرات من السيدات يبدين أسفهن لمشاغلهن التي تحول بينهن وبين الاطلاع المستمر ولكن مهلا سيداتي امامكن المرأة الغربية. هي ام مثالية. وربة بيت كاملة تشترك في الحياة العامة عملا وفكراً وتعمل ابدا لرفع مستواها الفكري. فمسئوليتها اذن لا تقل عن مسئولية المرأة الشرقية ان لم تكن اعظم ولكن هنالك تنظيم للوقت وتذوق وفهم للحياة ومثلها العليا..

فاذا لم تتعهد المرأة ذكاءها ومواهبها بالدراسة الدائمة. فلن تشعر بالكرامة ولن يكون لها شخصية متميزة وستتقهقر على حين يتقدم الزمن وستحس (بمركب القنص) ما في ذلك من شك. اذ المعرفة على حد تعبير الفيلسوف بيكون «تخلق من الشخص انسانا كاملا. وهو اذا لم يقرأ الا قليلا. فسيحتاج حتما الى قريحة وقادة والى كثير من الدهاء ليتظاهر بعلم ما لم يعلم»

وبعد. فلتأخذ الفتيات باسباب الثقافة الشاملة من علم وادب وفن. فهي لهن اسمى الوان الجمال «وليقرأن والا كن كتماثيل لا روح فيها» كما قال لامرتين ولكم ينطوي على حكمة وصدق ذلك القول الذي ارسلته تلك العربية النابهة منذ قرون:

«ما زين بشيء، كادب بارع، تحته لب ظاهر»

قطرات فكرية

«من كتاب حياة فنان»

١ — كتب المرحوم جلال نوري بك الاديب الاجتماعي التركي الكلمة الاتية تحت صورة شمسية له:

«كلما احسست بميل النزاع مع انسان يخيل الى ان في يدي مخالب وحش وان لجسمي ذنب حيوان»

ولو كان الاديب المذكور حيا لوجهت نظره الى ما في كلمته من تعريض باخواننا (الادنين) الحيوانات فلقد سبقناهم بالتناحر بمراحل مدرية. انظر الى البشرية فافضل لو كنت حيوانا ناهقا بدلا من ان اكون حيوانا ناطقا.

٢ — تستطيع بسهولة ان ترقى الى اعلى مناصب الدنيا في الحياة ولكنك لا تستطيع بالسهولة نفسها ان تكون انسانا وكانسان فقط يصح لك ان تفخر اذا كان الفخر جائزاً في عرف الخلق السامي

٣ — أقبح شيء في الانسان ليست حماقته بل رياؤه.

٤ — اذا مد سائل الى يده المرتجفة لم تنحط شخصيته في نظري وانما الذي ينحط هو شخصي انا.

٥ — يقول باسكال الفيلسوف الافرنسي «ليس العلم بشيء اذا لم يقترن بصحة التفكير»

ولكن من من الناس يستطيعون التغلب على نوازعهم النفسية ليحصلوا من ذلك الى تفكير صحيح.

٦ — يعجبني المعرى اذ يفضل صخرة صما على الظالم الكاذب من الناس فيقول افضل من افضلهم صخرة

لا تظلم الناس ولا تكذب

كما يعجبني اذ يشبه الدنيا بجيفة وأدنياء الناس بكلاب تنهشها.

ومع ذلك ترى بعض الناس يمشي الخيلاء يضرب الارض برجله ويهز في الهواء عرضا يديه فحبذا لو جرب هؤلاء وهم يمشون مرحا قول الله عز وجل «انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا»

٧ — قال المستر تشرشل:

مررت على مقبرة فقرأت على احد القبور العبارة التالية:

هنا يرقد الرجل الصادق السياسي العظيم

فعجبت من دفن رجلين في لحد واحد

ولما كان مستر تشرشل هو قائل هذا فقد عدت ابحث عن سياسي عظيم صادق.

٨ — تعلمت من القرن التاسع عشر خصالا من الفضيلة والوفا لم اتعلمها في القرن العشرين عصر النور بل رأيت فيه من الحوادث وجزت من الوقائع ما افقدني الرشد واضاع علي معنى الوطن والوطنية

٩ — فما هو الوطن ؟

انني اكره الوطن الذي يشرحه لي القرن العشرين ورجاله السياسين ولكن احب الوطن الذي عرفني به الشعراء ولا غرو فان الكلاب تحب اوطانها. لقد قال الاديب الشاعر التركي الكبير عبد الحق حامد في روايته التمثيلية عبد الرحمن الناصر على لسان هذا الخليفة وهو يحدث فتاة اسبانيولية: ويحك ايتها الفتاة حتى الكلاب تحب اوطانها وماذا يحب الذي لا يحب وطنه ؟

ضياء الدين سليمان

ازياء الاسبوع

عم يتحدثون

٣ ـ على هذا يجب ان نبني

كثرت الجرائد والمجلات في هذه البلاد الصغيرة في زمن الحرب هذه الى حد الازدحام. وتعددت اسماؤها واختلطت مواضيعها الى حد اصبحت لا تدري ماذا تقرأ او ماذا لا تقرأ. وقد حاولت في مساء احد الايام — على سبيل التجربة — ان اتصفح جميع الجرائد المحلية، واعني بالتصفح ان تقع عيني على العنوان وعلى اول سطر من كل مقالة بارزة وعلى آخر سطر او سطرين فيها، كما يفعل بعض اساتذة اللغات عندما يصلحون دفاتر الانشاء للطلاب فاستغرقت العملية اكثر من ساعتين. فقلت في نفسي الا يرحم هؤلاء الكتاب والصحفيون القراء، اذ من اراد ان يطالع هذه الصحف كلها، ولو بطريقة سطحية يحتاج الى اكثر ساعات يومه. ومن الطريف انني بعد ان قلت هذا في نفسي قمت الى مكتبي، وكتبت ما يقرب من عمودين لمجلة «الوحدة» وكنت في ذلك اشبه بذلك الواعظ الذي كان يملك قميصين فارادت زوجته بان تنفذ ما وعظ به في احد الايام، فاعطت الفقير قميصا منهما وعندما افتقد القميص اخبرته زوجته بما فعلت وذكرته بالموعظة فنهرها قائلا: وهل نحن نقصد بهذا الكلام انفسنا ؟

حقا ان مرض الكلام المفيد منه والغير المفيد، المنظم والغير المنظم، الضروري والغير الضروري قد انتشر انتشاراً واسعا واصبحنا نظن باننا نعيش في جو كله علم وكله فكر وتثقيف ولست انكر بان هذا يدل على شيء من الانتعاش والتيقظ، ولكني اخشى ان يؤدي هذا الاندفاع الى نوع من التفكير الرخو المهلهل الذي هو اشبه بشجرة ليست لها جذور والتي لا تلبث ان تذبل وتزول

ولست انصح بان يقل عدد الصحف والكتاب، ولست ادعو الى عدم الاقدام على مطالعتها وعدم تشجيع اصحابها، وان كانت تمنياتي الطيبة يمكن ان تقي هذه الصحف الناشئة شر الكساد الذي اتوقعه لها في السنوات المقبلة، فلها مني كل ما يقدرني الله عليه من تمنيات، ولكني انصح لهذه الجرائد والمجلات ان تقلل من عدد صفحاتها اقتصاداً في الوقت والتكاليف وان تقتصر على نشر ما يفيد الجمهور ويرفه عنه. وان تقلل من العناوين الضخمة، لان الضخم كالرجل السمين تلهيك ضخامته عن ما في نفسه، وقد لا تقرأ المقال او الخبر وتكتفي بالنظر الى العنوان. ولا لزوم اذا ما عطس زعيم او وجيه ان يعرف الناس لماذا عطس او متى عطس او كيف عطس، ولا حاجة بان تذكر اسماء كل من حضر حفلة شاي او حفلة وداع او تشييع جثمان. ولا ان يعتذر اذا ما اهمل اسم فلان او فلان، ومسكينة المرأة فانها تستغاب في جميع الصحف بدون ذنب جنته. فمن امثال من المرأة الى تحليل سيكولوجي (بسيكلوجي) لعواطفها (خيرا منه وصف جميل لفساطينها وجواربها) الى مجادلات تؤذيها ولا تصلحها

اما الشعر يا حبيبي، وما ادراك ما الشعر ؟ حب وغرام وهيام! واقسم بالله العلي العظيم ان اكثر من يكتبون في هذا الموضوع لم يحبوا في زمانهم قطة ولا هي حبتهم: ان هي الا الفاظ مرصوصة مصفوفة. تقرؤها فتظن ان صاحبها يكاد يقضى عليه من فرط الهيام. وتعجب كيف انه استطاع ان يتم قصيدته قبل ان تصيبه سكتة في القلب!

اما القصص فاولى بك ان تبدأ بقراءتها من الاخر لا من الاول. لان الخلاصة في الغالب تكون اما فشل في الحب او زواج موفق او الم لا يطاق من فرط الهوى.

اما تقريظ الكتب فهو في الغالب «مسح جوخ» الكاتب لا نقد صريح صحيح لمحتويات الكتاب واسلوبه. ومسح الجوخ هذا لا يكلف الكاتب في الغالب اكثر من تقديم نسخة من الكتاب هدية للنافخ في البوق

عفواً ان كنت قد شططت او اكثرت عليك ايها القاري الكريم. ولكن قبل ان تلقى خذ مجموعة هذه الصحف لا تستثني واحدة منها حتى الوحدة وادرسها درسا متقنا مرة في العمر ثم احكم على ما قلته وعليها. ولا اخالك بعد ان تفعل هذا الا ان تضم صوتك الى صوتي قائلا: نريد بضاعة اجود. نريد النوع لا الكثرة الا شوي شوي يا رجال الصحافة!

ومن اغرب الامور اننا الى الان لم نشعر شعوراً حقيقيا بالحاجة الى جريدة عربية باللغة الانكليزية تبني وجهة النظر للانكليز والاجانب وطالما سمعت الانكليز انفسهم يتمنون لو يستطيعوا ان يقرأوا جريدة عربية باللغة الانكليزية شبيهة «بالبالستين بوست» اليهودية تعرض وجهة نظر العرب وتشرح اعمالهم وآمالهم

ولست استغرب بالنظر الى هذا الانجاه الصحفي الغير متزن ان تصدر بعد مدة جريدة بعشر صفحات موضوعها «لعبة الفوتبول» قبل ان تنشأ جريدة جدية محترمة تقول للانكليز ولغير الانكليز بلغة انكليزية صحيحة. هذا ما نريد. وهذا ما نطلب. وعلى هذا نريد ان نبني بل يجب ان نبني!

جميل سعيد

مايهمك معرفته

اهم ما تحتاج اليه

من المخازن

المهتدي

القدس ـ شارع يافا

اشهر المحلات لجودة بضائعه واستعداده

شركه بيع المصنوعات العربيه

المعرض العربي الدائمي

القدس ـ باب الخليل ـ تلفون ٢٥٥٠

اصواف، حرائر، اقمشة قطنية

هنديه

القدس ـ شارع يافا

ملبوسات للرجال والسيدات والاولاد

عائدة

شارع برنسس ماري ـ القدس

احدث موديلات الالبسة والفرو للسيدات

«عبد الحليم بركات»

القدس ـ شارع يافا ـ تلفون ٤٨٣٤

تاجر منيفاتوره: حرائر، اصواف

عبد الودود رصاص

شارع يافا — القدس — تلفون ٣٩٨٩

كلسات حرير أصلي ـ ملبوسات للسيدات والاولاد ـ جميع لوازم الخياطات

روفل

القدس ـ برنسس ماري ـ تلفون ٢١٩٠

حدث البسة للسيدات على اختلاف انواعها

ـ عبسى اخوان ـ

فضيات ـ صدف ـ خشب ـ هدايا متنوعه، المشغل مقابل المعرض، طريق القيامه القدس بالجملة والمفرق

كاظمي اخوانه

مبيع وتصليح راديات وجميع لوازم الكهرباء

القدس ـ شارع القديس بولس

يوسف الخطيب وشركاه

القدس ـ حارة النصارى

بدلات وكبابيد صوفية للاولاد

كلسات حرير اصلي للسيدات

تشكيلة ممتازة بمناسبة فصل الشتاء

المطاعم

«مطعم أمية»

القدس تجاه حديقة البلدية تلفون ٢٤٢٤

مأكولات عربية ممتازة وحلويات

تباع الجرائد والمجلات المصريه والعربيه في مدينة الخليل بواسطة:

حسني الخطيب التميمي

في مكتبة السعد

عرق نجمة الشرق

كونياك سترونج الطبي

مصنوعات

ساحوري وحنضل

بيت لحم

اطلبوه واشربوه هنيئا

الوكلاء: ـ

القدس: عبده وحمصي

يافا: شفيق وادوار حداد

حيفا: مبدى سويدان

طبعت في مطبعة اللواء

مجالس البلديات

امام محكمة الرأي العام

انعقد المجلس وغصت القاعة على رحبها بالحضور وخيم على الجميع صمت رهيب.. جلس القاضي وهو شيخ مهيب الطلعة تلتمع في عينيه شعلة من الذكاء .. جلل الشيب رأسه الصغير وارخى على كتفيه العريضين حلة من القماش الارجواني مكتوب عليها بالحروف الناريه « الرأي العام » .. ووقف القاضي واعلن افتتاح الجلسة وقام الجميع احتراما واجلالا ونادى الحاجب على المتهم ولما حضر سأله القاضي ما اسمك فاجاب ـ اسمي « مجالس البلديات » هل تعترف بانك مذنب .. اني لم اقترف جريمة في حياتي وانني استغرب من دعوتي للمثول امام مجلسكم الموقر.. وانت تعرف ان الشعب انتخبني وانا الان امثله وادافع عن مصالحه .. الفرع لا يقدر على ادانة الاصل . الامـة هي الاصل والقانون سنته الامه ـ اذا فهو فرع ـ وانا ممثل الامة ..! اذا انا الاصل .. وليس في الامكان تقديم الفرع على الاصل . .

القاضي ـ رويدك ياسعادة « مجالس البلديات » الا تعرف اعضاء المجلس الذي تتشرف بالمثول بين يديه . . ؟ فاجاب « مجالس البلديات » بالنفي.. انه لا يعرف منهم احداً .

القاضي ـ حسنا فلنتعارف قبل ان نبدأ المرافعة . ابدأ باسمي انا .. اسمي « الرأي العـام » ياعزيزي « مجالس البلديات » ـ اظنك سمعت عني قبل الان « مجالس البلديات » كلا مع الاسف..

« القاضي » اذا دعني اسمي لك باقي الاعضاء من اليمين الى اليسار . « الفلاح » هل سمعت به .

« مجالس البلديات » مجيبا .. بالطبع انه صديقي جيدا عند اقتراب الانتخابات و « العامل » سمعت عنه ولكني لم اقابله الا في قاعه هذه المحكمـة الموقرة . . و « الموظف » .. اني شديد الصلة به .. لاننا كنا بالهوى سوى .. و« التاجر ».. ليس غريبا عني ! الا ان مشاغله كثيرة وقل ان تسنح الفرص للمقابلات الطويلة و « الملاك » نحن اصدقاء منذ الابد ـ الروح في الروح ـ ومصالحنا واحدة.. وهو يعرف الفلاح ويتقرب اليـه عندما تأتي اوقات الحصيدة.. فيدعوه للولائم .! تمام مثلي انا !

و « الفقير » : . كيف لا اعرفه .. اني شديد الولع به وهو يحبني حبا جما ! فسأله « القاضي » : هل متأكد مما تقول؟ فهز مجالس البلديات رأسه بالايجاب .. سله ياسعادة « القـاضي » اني كثيراً ما وعدته باني سأملأ بطنه الجائع لبنا وعسلا على شرط ان يعطيني صوته اثناء المعركه الانتخابيه

« القاضي » هل وفيت بالوعد.. وكما تعلم وعد الحر دين !

« مجالس البلديات » بحنق وغضب.. امتنع عن الاجابة ..

« القاضي » دعني اقدم لك اخر الاعضاء وهو اصغرهم سنا .. واوفرهم نشاطا اسمه « الطالب »

« مجالس البلديات » هـذا اعرفه وتحادثت معه وقد اقمت له بضع مدارس ووعدته بالمساعدة وحفزته للعمل ..

« القاضي » لقد تعارفنا فلنبـدأ المحاكمة في الحال ..

« مجالس البلديات » انا اعترض . اريد محاميا للمرافعة عني ..

« الرأي العام » .. مافيش محام.. ارجوك لا تكثر من الكلام ..

« مجالس البلديات » اني احتج . العدل والقانون يقولان ان للمتهم الحق في اختيار من يدافع عنه .

« الرأي العام » مجلسنا فوق القانون اليس كذلك يا حضرات الاعضاء المحترمين .

الاعضاء — بصوت واحد . نعم نحن معك يا سعادة القاضي

مجالس البلديات — لكن ما هي التهمة الموجهة الي .. لقـد خدمت البلد وانشأت الحدائق .. وحسنت الموارد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الطالب — مهلا يا سعادة « مجالس البلديات » لقد نسيت ان تنشيء المكتبات العامة في البلد لكي يتمكن الجميع من الحصول على الكتب .. لقد فاتك ان تسعى لدى دائرة المعارف لكي تشرف مجالس البلديات على شئون التعليم عنـد امتك العربية وفي منطقتك العزيزة عليك ! ولم تزعج نفسك حتى بالتفكير لزيادة مدارس البلديات للبنات او لتحسينها

الفقير — ضرائبك امست فادحة وكان الواجب عليك مقاومة السـوق السوداء .. وتوفير الغذاء والكساء للفقير الخاوي البطن من شدة الجوع . تركت اولادنا في الشوارع ولم تعمم المجانية في مدارسك . وما دمت تدعي انك تمثل الامة والامين على مصالحها.. فالواجب يقضي ان تصرف كل قرش في سبيل الترفيه والتخفيف من ويلات امتك .

مجالس البلديات —! يصرخ .. يا سعادة الرأي العام ، اريد ان أعطى فرصة للكلام والمدافعة عن موقفي .. سيل من الاتهامات الفارغة .. عنـدي التقارير الوافية التي تثبت براءتي من هذه البدع ..

الرأي العام — قبل الاستمرار في الاتهامات ارجو من حضرة « مجالس البلديات » ان يسرد علينا برامجه الـتي اعدها قبل الانتخابات والـتي يقول انه نفذها ..

مجالس البلديات — لقد أعددت العدة لتنفيذها الا ان ظروف الحـرب والسنين التي سبقت الحرب .. حالت دون التنفيذ واوقفت حتى كل تفكير بالتنفيذ ..

التاجر — ان فلسطين لم تصطل بنار الحرب .. بل بقيت بعيدة عن لهيبها .. واحتماء « المتهم » وراء ظروف الحرب امر مغلوط في صميمه

الرأي العام — ارجو من حضرة « التاجر » ان يحتفظ بهدوءه وتعقله .. لقد طلبت من حضرة « مجالس البلديات » ان يبرز لنا برنامجه الواسع .. هنا يخرج

« مجالس البلديات » لفافة من الورق ويرفعها لسعادة « الرأي العام »

المتهم — ها هو البرنامج .. شامل جامع .. الشؤون الاقتصادية والثقافيـة والاجتماعية والرياضية .. وتتضمن مشاريع ضخمة لتحسين حالة الفلاح .. ولزيادة عدد المدارس ولانارة اجزاء المدينـة النائية والقرى البعيدة بالكهرباء ..والاعتناء بصحة الفلاح وردم البرك والمستنقعات ونشر المستوصفات الصحية المجانيـة في القرى .. و و ..

« الرأي العام » و « العامل » و « الفلاح » يتأففون .. ويعلنون سخطهم على توسيع البرنامج على شكل لا يمكن تنفيذه مطلقا .. « الموظف » يحذو حذو افلاطون .. يتفلسف.. « التاجر » ينسحب « الفقير » يستعطف القاضي ... اما « الطالب » فاعلن الاضراب وخرج .. واشتد الهرج والمرج والصخب ووقف « الرأي العام » واعلن تأجيل الجلسـة ليوم آخر .. وخرج « مجالس البلديات » من المحكمة ولسان حاله يقول « الله يسلمنا من الجلسة الثانية »

اللجنة العربية العليا

اخـــلاقنا عـــدوتنا

—٣—

طلبنا فيما طلبناه من اللجنة العربية العليا ان تعالج قضية احتراف بيع الاراضي والسمسرة وتهريب الاسلحة والمهاجرين لان الذين يقومون منا بهذه الاعمال اشد خطراً واعظم ضرراً علينا من الصهيونيـين انفسهم وخصوصا لان الرأي العام لا يحاسبهم حسابا عسيراً على اعمالهم المنكرة . واذا كانوا من المثرين والوجهاء فالرأي العام يسمح ان يتصدروا المجالس وفي احيان كثيرة يغدق عليهم من الالقاب الوطنية ما يضن بها عـلى اخلص المخلصين

باعة الاراضي وسماسرتها والمهربون يحصلون بدون عناء كثير على اموال وافرة يهون عليهم بذل اليسير منها في سبيل تغطية جرائمهم وحمل دعاة الوطنية على التصفيق لهم والهتاف باسمائهم ما دامت الوطنية رخيصة وتشرى عندنا بثمن بخس .

لقد رأيت وقرأت وسمعت اعضاء المؤتمرات والحفلات من عهد لجنتنا التنفيذية التي تألفت عقيب الاحتلال — الى عهد اللجنة العليا التي تألفت في زمن الثورة — الى عهد الحفلات والمهرجانات الـتي اقيمت لصندوق الامة —رأيت وقرأت وسمعت المؤتمرين والمحتفلين يصفقون ويتحدثون عن وطنية وسخاء من اولموا واحتفلوا بوفود اواعلام الوطنية او تبرعوا بمبالغ يسيرة للمشاريع الوطنيـة ولو كان المولمون والمتبرعون من الباعة او السماسرة او الجواسيس

ارخاص الوطنية الى هذا الحد وبذل القابها على هذه الصورة يشجع من يهينونها وقد يضعف ايمان المتمسكين بها

ما قيمة مئة او الف او مئة الف من الجنيهات بالنسبة الى دونم واحد ينتقل من ملكية ابناء الوطن الى من ينازعونهم البقاء في عقر دارهم ؟

بل وما قيمة جنيهات معـدودات بالنسبة الى دماء الوف الشهداء الثمينة التي اراقتها جيوش الصحابة لتستصفي ارض هذا الوطن وتورثنا اياه ؟

اي لجنتنا العربية العليا ضعي تعريفا للوطنية وعقوبة ادبية عملية لمن يحيد عنه والا فالاراضي تبقى تنتقل بسهولة مـن ايدينا ويبقى الذين ينقلونهـا في صفوف الطلائع الوطنية .

ولا تسمحي ببيع النعوت الوطنيـة بعشرات ومئات او الوف الجنيهات بل احملينا جميعا على احترام ذكرى من حفروا قبورهم في ارض هذا الوطن بسيوفهم ليورثونا اياه وعلى احترام الامانة لنورثه الاجيال المقبلة كما ورثناه

تجددوا يا اعضاء اللجنة العليا وغيروا ما بانفسكم و كونوا مثلا عاليا لنا لنغير ما بانفسنا فيغير الله ما بنا فنكون من عباده الصالحين الذين يورثهم الارض

نجيب نصار
صاحب جريدة الكرمل

سؤال؟

سيدي ...

قرأنا في عددكم الاخير عن مباراة فنية (لشركة القدس لاخراج الافلام) وبمناسبة قرار الجامعة العربية بمقاطعة كل ما هو صهيوني هل يمكن اعلامنا اذا كانت هذه الشركة عربيـة صميمة ؟ ومن هم اصحاب الاموال فيها ؟ فان كانت عربية محضة — اعني ان لا تكون اسماء عربية بالاسم فقط وتسندها اموال صهيونية— فنحن ندعو لها بالتوفيق والنجاح واما .. فالمقاطعة .. المقاطعة .

القدس أ.س.د

تصحيح خطا

وضعتم في عددكم الاخير قصيدة لي نشرتموها في حقل (باقة شعر) ولقـد حرف الطابع اسمي الى اسم آخر يـدل على مواطن عربي فلسطيني فانا اسمي كما تدرون محمد حسن علاء الدين ، اما السيد محمود علاء الدين فهو صاحب مكتبة الجزيرة بالرملة .

محمد حسن علاء الدين

***

ملاحظات لاتخطر على بال

عن خصائص بعض الحيوانات

◆ اجتهاد النحل : قدر بعضهم ان النحلة لا تستطيع ان تجمع درهما من العسل الا بعد ان تقع على ٤٤٠٠ زهرة .

◆ لغة القرود : لكل لفظ دلالة فاللفظة غاك ـ الطعام ، كاه هاها ـ الضحك هواوه ـ الخوف الخ .

◆ مسك العقرب : اذا اردت الا تلدغك فامسكها بلطف بدون ان تشعرها بانك ستؤذيها فلا تلدغك .

◆ سمك الامازون : الامازون اكبر نهر في اميركا واوسع نهر في المعمورة تسير فيه السفن مسافة ٣٠٠٠٠ كيلومترا وهو كثير السمك الغريب فقد احصوا في بحيرة صغيرة من بحيراته ١٢٠٠ نوعا وهنالك نوع يفتك بكل ما يجده فقـد قيـل ان السمك اجتمعت على شخص ومزقت بعض اصابعه وبطنه وقيل انها اخذت تأكل في بقرات وتمزق جسمها

◆ ذكاء النمل : في احدى الحدائق جرت معركة هائلة بين قبيلتين من النمل اشترك فيها نحو الف نملة من الجانبين ودامت المعركة وانتهت بمئات من القتلى والجرحى وشهد فيها المشاهدون انتظام الجيش وهجماتهم وخنادقهم وكشافتهما وخططهما الحربية وهدنتيهما الى غير ذلك من احوال الحرب . وسبب ذلك ان شخصا القى خشبة في تلك الحديقة يفصل بين قبيلتين من النمل الواحدة قديمة فيها منذ ثلاث سنين والاخرى حديثة ، فكانت تلك الخشبة كجسر يعبر عليه من مستعمرة النمل الواحدة الى المستعمرة الاخرى وحدث ان نملة من القبيلة القديمة عبرت الجسر الى القبيلة الجديدة ، ودخلت الى عشها ولم ترجع فكان ذلك سببا لاثارة الحرب ، فقررت القبيلة القديـمة الحرب ولكنها لم تضع صوابها وتستسلم لبعضهـا وحدتها وتندفع بلا نظام لكي تقع في كمين الاخرى بل اختارت عشرة من ابطالها وارسلتها للاستكشاف ، فانسلت هـذه العشرة على الجسر الى المستعمرة الاخرى ولكنها لم تر واحدة من نملاتها فعادت وابلغت ما علمت .

والظاهر ان القبيلة القديـمة عقدت مجلسا وقررت الهجوم ، وبعد خمس دقائق خرجت جنودها صفوفا متراصة وبعض النملات خرجت الى جهة اخرى حيث الرمل فاقامت متاريس منه وتحصنت فيها ، ثم هجمت الصفوف على الجسر وجعلت تعبره . وكان حينئذ ان نملة من القبيلة الجديدة خرجت فرأت صفوف الاخرى قادمة تتدفق على الجسر فاسرعت الى عشها وابلغت الخبر الى قبيلتها فما لبثت هذه ان خرجت ايضا صفوفا للقتـال ، وجرت المعركة الهائلة التي لا يصدق هولها الا الشاهد العيان ، ودامت المعركة اربعة ايام بلياليها وفي خلالهـا حدثت هدنة واحدة مدة بضع ساعات والظاهر ان نملة لم تستطع ضبط غضبها فخرقت شروط الهدنة واستؤنفت المعركة ثانية وشوهد عدد من الجرحى واما القتيلات فكانت مطروحة في مصارع مختلفة بـلا حراك واما القتال فكان ان القوية تقذف بالضعيفة الى المستنقع القريب وان لم تستطع ذلك فكانت تقطع رجليها وتتركها لرحمة الطبيعة وفي اليوم الرابع بعد الظهر انكسرت القبيلة القديمة اذ اندحرت عن الجسر وفنيت عن آخرها تقريبـا واما القبيلة الجديدة المنتصرة فاسرت جانبا من عدوانها لتستعبدهـا وقتلت البقيـة والنملات والعاملات غير المحاربات نقلت القتيلات الى مكان آخر ونظفت حيها منها وعاد السلام الى نصابه .

القدس أ.ن

وفدنا في القاهرة لا يتكلم ...!

قال مراسلنا الخاص في القاهرة— الوفـد الفلسطيني معتصم بالصمت المطبق ، وقـد خاب رجال الصحافة المصرية في حمل اعضاء الوفد على التحدث واخفق مراسلو الصحف ومندوبوهم في مهمتهم معهم ، ولكن ذات الجلالة لا تقهر فقد انتقمت لنفسها منهم واغفلت ذكرهم وتجاهلت مقدمهم وهكذا لم يذكروا الا عدداً في ضمن من حضر حفلات التكريم التي اقيمت لهم او لغيرهم من وفود البلاد العربية . وكان الظن ان يحدث الوفـد الفلسطيني ضجة صحفية في مصر لم يحدثها وفد عربي آخر فالاهتمام كله منصب الان على قضية فلسطين وهؤلاء الافاضل السادة اول ممثلين مجتمعين ينتدبون للقاهرة

وكنت اعلم ان اعضاء الوفد قـد اتفقوا بين انفسهم قبل ان يغادروا فلسطين على الا يتحدثوا الى الصحف — بهـذا اخبرني احد المطلعين من كبار الفلسطينيين هنا ونصحني الا اتعب نفسي بالاتصال بهم فانني — كما قال — استطيع ان اعرف آراءهم واجوبتهم — على الاقل بالتخمين والظن — اكثر مما سأعرف من اجاباتهم لاسئلتي . فاستهوتني صعوبة المهمة ومشقتها وآليت لاقتحمن على الوفد الفلسطيني حصنه ولاحملنه على الكلام .

وفي ركن جانبي من الصالة الداخلية لفندق الكونتننتال احلولق قسم من الضيوف يتصدرهم صاحب العطوفة احمد حلمي باشا . وقدمني اليه الاستاذ محمد علي الطاهر . ولكن صاحب العطوفة — مع ما حاول اظهـاره من الايناس والبشاشة — تبدى الضيق والبرم في وجهه مذ علم اني صحفي — وكان معي زميل صحفي آخر من العراق . وطلبت من الباشا وعداً لحديث خاص بالوحدة فقال عطوفته :

— اني آسف فوقتي هنا ليس في يدي ولا استطيع مقابلة الصحفيين .

ولكنني لم انكص وساعدني الاستاذ محمد علي الطاهر وحاول اخذ الوعد من عطوفته للاجتماع والتعرف لا للحديث الصحفي — ولكن عطوفته وهو كما يعرف القارىء من كبار رجال الحرب — ادرك خطة الالتفاف حوله فقاومها مقاومة سلبية وقال :

— اما للاجتماع والتعرف فاهـلا ومرحبا . وها نحن الان جالسون فتفضلوا وتستطيعون الحضور دائما الى الكونتننتال ومشاركتنا في الحديث

فقلت : ولكن عطوفتكم تعرفون ان الشعب الفلسطيني الان ينتظر اخباركم بلهفة وسيسر حينما يقرأ عـلى صفحات الوحدة حديثا منكم

فقال عطوفته : اننا نحب ان يقرأوا اعمالنا لا اقوالنا . ولواني قبلت التحدث الى الصحفيين منذ قدومي القاهرة لمـا وجدت لنفسي وقتا اتناول فيه طعامي

فلم اجـد امامي الا الهجوم السافر المكشوف فقلت : وما رأي عطوفتكم في الخطوة الاولى التي يجب اتباعها في سبيل فلسطين ؟

فتململ عطوفته في مقعده وقال : اسمع يا سيدي انا لست وحـدي صاحب الرأي والشأن وهناك لجنـة فلسطينية عليا ومجلس عربي للجامعة والرأي الذي سيتبع هو الرأي المجمع عليه منهم جميعا . وانا شخصيا غير مستعد للخوض في حـديث سياسي ولا احب ان يذكر اسمي في ايـة صحيفة ولا ان ينقل عني رأي معين

فقلت : وما رأيكم في جامعة الدول العربية ؟

والتفت اسمع الجواب ولكن صاحب العطوفة كان قد غاص في مقعده الوثير واغمض عينيه وظهر انه قـد استغرق في نوم عميق هنيء

غير ان سؤالي التالي ايقظه قلت : وهل تعتقدون ان من مصلحة فلسطين انضمامها الى سوريا الكبرى !

فقاطعني باسما — هـذا يسأل عنه اصحاب مشروع سوريا الكبرى

***

ولما وجدت عبث محاولاتي هممت بالانصراف ولكن زميلي الصحافي العراقي اراد ان يرجع الى صحيفته بشيء مهما كان فسأل عطوفة الباشا عن صندوق الامة فاجابه — حتى ولا هذا ، لا اريد ذكر حديث مهما كان عن لساني . وكل ما استطيع ان اعمله هو ان اقدم اليك بيانات مطبوعة عندنا عن الصندوق وانت تأخذ منها المعلومات التي تحب

فاستأذنا ونحن نمني النفس بتعويض ما خسرنا مع بقية اعضاء الوفد . وفي الساحة الخارجية للفندق قابلنا الاستاذ يعقوب الغصين . فقلت لصاحبي العراقي تقدم فقد كفاني ما لقيت من احمد حلمي باشا ، ولكن الاستاذ الغصين قبل ان نتم تقديم انفسنا اليه اعتذر عن الحديث الصحفي وهممنا ان نطوقه ولكنه كان قد اسرع هاربا من الفندق قبل ان ندركه فرضينا من الغنيمة بالاياب

***

والان ايها القارىء الكريم دعني انتقم لنفسي من اعضاء الوفد الفلسطيني فسأذيع عليك بعض اسراره التي جهد في اخفائها عنا ، وعليك انت ان تقرأ بين السطور وتتعـرف ما وراء الكلمات — ولعلنا بعد انتهاء جلسات المجلس نستطيع ان نظفر منهم بشيء

اما احمد حلمي باشا فمتألم جداً متشمئز جداً — والمه واشمئزازه واضحان في هيأته ووجهه وفي حديثه وسخريته واخيراً في هذا اللف والدوران في اجوبته فلو كان هناك غير الالم وغير الاشمئزاز لتكلم عطوفته ولكن يظهر ان الالم والاشمئزاز يخشى من الحديث عنهما واظهارهما بوضوح بقي ان نعرف مم يتألم الباشا ؟؟

واما الوفد الفلسطيني فانه هنا لا يمثل فلسطين رسميا في مجلس الجامعـة وانمـا مهمته ان يستشار في بعض النقاط من حين الى آخر . ويتساءلون عن السبب الذي لم يجعل اللجنة العربية العليا — أو من تنتدب من اعضائها — ممثلة فلسطين في الجامعة طالما ان قانون الجامعة قـد خول فلسطين حق التمثيل فيها وطالما ان المفروض في اللجنة العربية العليا انها تمثل عرب فلسطين ؟

البقية على الصفحة الخامسة

صوت الامة

لفت نظر

سيدي ..

قد قام منذ بضع سنوات خوري طائفه اللاتين في مدينتنا مع اعضاء الجمعيه الانطونيه واسسوا ملجأ للعجزة، وكانوا قد اعلنوا ان الملجأ سيكون ملك الطائفه فاكبرت الطائفه هذا المشروع وانهالت التبرعات من اهل المدينه والبلاد ومن المهجر ولا تزال تنهال عليهم حتى اصبح لديهم مبالغ طائلة. غير انه يدهشنا ان الخوري المستبد بالجمعيه والملجأ والطائفه والذي لا يقبل من العجزة الا اصحاب الاراضي والاغنياء بعد ما يتفرغون له باراضيهم واموالهم وامتعتهم، في حين ان الفقراء لا يجدون مساعدة ولا ينالهم من التبرعات السخيه التي جمعتها الجمعيه باسمهم الا بضعه قروش. ونلفت انظار وجهاء المدينه ان يهتموا بالامر ويقضوا على الاستبداد والحيل الفنيه، وينصفوا الفقراء حقهم

بيت لحم س. ق. عامل

مدرسة سلوان

حضرة ...

ان ما في القرية العربيـة يدل على مدى تقدم القرية فوجود مدرسه بدون نظام ولا ترتيب معناه لا نظام ولا ترتيب بين افراد القرية، ووجـود النوادي والجمعيات علامة تقدم ورقي واتحاد القريه ووجود المقاهي الكثيرة في القرية علامة الكسل والقال والقيل وغير ذلك

فيا ايها القرويون: ان مدرسة سلوان التي سيتم انشاؤها قريباً ستبقي على مر السنين رمزاً للتقدم والرقي وخدمة العلم والشهامة في هذه القريه؟ ان مدرسـة سلوان هي الوحيدة من نوعها بين القرى العربية؟ وعن قريب ان شاء الله عز وجل ستسمعون عن هذه المدرسه الكبيرة في الصحف وستشاهدون صورها في المجلات والجرائد. ان السمع ليس كالرؤية، فما احب الي ان يأتي بعضكم لزيارة هذه المدرسه كي تتحرك فيكم الحمية وتسرعوا بالبده بمثل هذه المشاريع مثـل اخوانكم في هذه القريه

القدس جمال عبد الفتاح ابو السعود

اتقوا الله فينا ...

حضرة ...

لقد لوحظ مؤخراً باسواق حيفا التجارية حركة غير عادية من نقل البضائع والمصنوعات واكثرها طبعا ان لم تكن كلها من المصنوعات الصهيونية. ولكن رغم ذلك تدخل احدى هذه المتاجر وتطلب صنفا فلا تحصل في الغالب الا على جواب واحد وهو (مع الاسـف) رغم انك ترى بام عينك ان هذه المتاجر زاخرة بمختلف البضائع ومنها ما لا يزال باكياسه فما وراء هذه الحركة يا ترى؟؟

الحل الواضح والمعقول هـو قرار الجامعة العربية الحكيم بمقاطعة البضائع والمصنوعات الصهيونية، واحتياطاً لما قد تنتج من المراقبة على تنفيذ هذا القرار وازمة البضائع المنتظرة بفضل سياسـة الحكومة الرشيدة !! فقد ملأ التجار مخازنهم بمختلف البضائع (احتيـاطا للطوارىء) كذا ... حتى اذا بدأ العرب بمقاطعة البضائع والمتاجر الصهيونية انتهز تجارنا المحترمين هذه الفرصة لامـلاء بطونهم المتخمة على اكتاف المستهلكين العرب المساكين كأن لم يكفهم كسب سني الحرب

فهل هذا ما قصدت اليه الجامعة العربية بقرارها ومتى يفهم تجارنا بان المصلحة العامة فوق المصلحة الذاتية؟ أفليس من واجب غرفنا التجارية ردع اولئك التجار عن المتاجرة بارواح هذا الشعب المسكين. افلا يكفينا ما نقاسيه من استعمار (بالجملة)

كفانا بالله ما حفرنا من قبور لانفسنا ويكفينا ما فتشناعن حتفنا بظلفنا. (ونحن احق بالعدل من كسرى)

حيفا شوقي غنيم

بقية خطرة !

سيدي ..

ما اكثرها بقية تعيث في جسم هذه الامة فساداً ونحسب الامر انعاشا ..

انهم القوم الذين أوجدوا للاستعمار الينا سبيلا وطريقا، ولا يكفهم اننا نصلح ما افسدوا بل وعلى عمى يفسدون ما نصلح تلقى المره منهم فيحادثك في شؤون الحياة فترى منه تمسكا بالقديم واستهجانا لكل جديد، لا يعترف بتطور الامور واختلافها باختلاف الازمان، ويظن ان التمسك بالقديم فضيلة، وكل ما تعدى لك فهو رذيلة وبدعة وأية بدعة !!

وتلمس فيه التعصب الديني والنعرة الطائفية فتسأله لماذا فيجيبك والـكلام يخرج من فمه كالبركان المائج او كالسيل المندفع انه الدين !

والدين لو علم منـه براء، فالدين واسطة التسامح، يجـل للازمان والاحوال وزنا كبيراً، والدين لم يكن في يوم من الايام واسطة للبغضاء والعزلة الا ان الناس يسيئون الفهم وليس هذا ذنبه

فهذه البقية الخطرة التي تزين الامور مغلوطة خاطئة يجب ان تندثر ... واما كيف تندثر فهذا عبء يجب ان يقوم به رجال الدين الذين يسيطرون على هذه الطبقة العمياء ويسيرونها كيف يرغبون !

حيفا نور الدين الخطيب

صفقة ثانية

سيدي ..

كنا ارسلنا رساله بخصوص قرية معذر التابعة طبريا. وكـيف تسربت اراضي هذه القرية الى شركة الكايرن كايمت اليهودية بواسطة السمسار المعروف (ابو ريحه) فنشرتم هـذا بجريدتكم الغراء لاهتمامكم بالقضية الوطنية ولقـد تلقت هذه القرية نبأ نشر قضية اراضيهم بكل ارتياح وانهم يقدرون موقفكم الطاهر تجاه قضية اراضيهم:

والان نريد اعلامكم بان صفقة ثانية من اراضي هذه القرية تقدر بالفي دونم في الوقت القريب قد يتم تسليمها لشركة الكايرن كايمت اليهودية بواسطة هذا السمسار (ابو ريحه) وانه وافق اقاربه في القرية ان يبيعوا مايخصهم من الارض للشركة وانهم باعوا اراضيهم وقبضوا ثمنها من وكيـل الشركة (نحماني) في طبريا ولكن كان فراغ الارض لاسم هذا السمسار حيث ممنوع البيع لليهود في هذه المنطقة والان تجرى معاملات سرية لانتقال هذه الارض للشركة بطريقة الاحتيال على القانون ولقد قام اهالى القرية الضعفاء باستنجاد الامة العربيـة لاقامة دعوى بطريقة الاولوية عن هـذه الاراضى التي تقدر بالفي دونم تقريبا وهذا عدا عن ستة الاف دونم استلمتها الشركة واذا تم استيلاء الشركة على هذه الارض لا يبقى لاهالي القرية العرب شيء يكفى لمعيشتهم وتصبح قريتهم مهددة بالضياع في القريب العاجل اذا لم تتدار كها ايادي الامة العربية:

لقد قام اهل القرية وفلحوا الارض فقام هـذا السمسار باقامة دعوى لدى البوليس فطلب ضابط بوليس مركز ممخ السيد اميل افندي داغر اهالي القرية ومنعهم عن الحرث ايضا ولكن كان املهم المساعدة من كل عربي سواه كان موظف او غيره: فنلفت انظار المسئولين

وطني ...

الى الشباب

حضرة ...

ان مناصرة امريكا للصهيونيين ترجع الى جهلهم احوال العرب ...

لهذا قد اتفق نادي الاتحاد العربي بحيفا مع جمعية الطلبة الدولية بالولايات المتحدة بارسال قوائم باسماء وعناوين الشبـاب والشابات العرب في فلسطين الذين يرغبون في توضيح القضية الفلسطينية

فهيا ياشباب وشابات العرب، ارسلوا اسمائكم وعناوينكم الى نادي الاتحاد العربي ص. ب. ١٦٤٧ حيفا.

يحيون الجامعة

حضرة ...

« احيي الجامعة العربيه على الاعمال التى بذلتها تجاه اهالي فلسطين وهى:

١ — مقاطعة البضائع الصهيونيه على اختلاف انواعها

٢ — ائتلاف جميع احزاب فلسطين تحت راية واحدة

٣ — موقفها الحازم تجاه رجال فلسطين المبعدين ومسعاها العظيم بالافراج عنهم

نابلس شفيع سعد الدين

قرويات

انتاج الخضار الباكورة

— عبد الكريم رشدي الشوا —

كل شيء في غير اوانه عزيز وغالي الثمن ففي الزراعة نحن وراء در اكثر ما يمكن من الربح فاذا استطعنا ان ننتج مثلا بندوره او شمندراً او باذنجان الى ما هنالك قبل اوانه بعشرين يوما معناه اننا نستطيع ان نأخذ سعراً قـد يكون مضاعفاً.

وهذه طريقة عملية سهلة ولكنها تريد ممارسة فعلية ان نتبعها لنحصل على خضار مبكرة

اهم ما في انتاج الخضار الباكرة هي انتاج الشتل قبل اوانه وذلك بايجاد الحرارة اللازمة والغذاء الزائد للبـذرة فتنمو وتكبر بسرعة وذلك يتسهل بعمل حوض الطبقات الحارة وهو كما يلي:

تحضير الاحواض

يعمل الحوض بعمق متر تقريباً اما الطول والعرض فحسب كمية المشتل التي نريد انتاجها ويبطن الحوض بالخشب ما عدا القعر ثم يوضع مواد عضوية مختلفـة مثل اوراق الشجر المختمر والزبل الحيواني المكون من افرازات الخيل او الحمير او البغال ويخلط مـعه من افرازات الغنم والماعز وذلك على ارتفاع اربعين سنتيمتر ولا يستعمل البتة افرازات البقر والخنازير نظراً لغنائها بالماء وهذا يقلل من اعطاء الحرارة المنشـودة. ثم يوضع فوق تلك الطبقة طبقة اخرى حوالي العشر سنتيمترات من التراب المغربل القاتم اللون ثم فوقهـا عشر سنتيمترات اخرى من اوراق الاشجار المختمر مع التراب وهذا نستطيع اخذه من تحت الاشجار المتساقطة الاوراق ثم ترش البذور بعد ان تنقع بالماء حوالي الاثني عشر ساعة الا اذا كانت البذور نحيفة مثل بذر البندورة فلا ننقعها. نغطي البذور بطبقة رقيقة من الرمل الناعم او من المادة الترابية التى كانت في السـنة الماضية في الحوض واخرجناها لنعيد انتاج الشتل الباكر ثم نأتي برش ونرش الماء عليه بلطف ثم نغطي الحوض باطار بلوري والهدف من استعماله هـو حفظ الحرارة في الحوض والايطار يكون مصنوعا كصنع الشبابيك الزجاجية

الاعتناء بالحوض

١ — الري يجب ان يكون خفيفاً وذلك في الاوقات الحارة من النهار وافضلها ما بين الساعة العاشرة والثالثة بعـد الظهر من كل يوم ويفضل احيانا مزج قليل من افرازات الحمام مع الماء ليساعد على سرعة الانتاج وطبيعيا عند الري ترفع الاطارات ثم نعود ونغطيهـا رأسا بعد الانتهاء من السقي

٢ — اذا كان يخشى من حدوث برد قارص في الليل نغطى الاطار بطبقة من القش او الخيش ليساعد على حفظ الحرارة.

٣ — تعشب النباتات وتفرد كلما اقتضت الحاجة

٤ — عندما تصبح النباتات صالحة للنقل وذلك يكون بعد مضي حوالي شهر ونصف نهيئها للمحيطها وذلك بفتح الاطارات البلورية تدريجيا مدد طويلة ثم نعطش الحوض مدة ثلاثة ايام متوالية وبعدهـا نرش الماء دفعة واحدة وننتظر مدة خمسة دقائق ونبدأ بالقلع ونعتني ان نقلع اكبر كمية من الجذور ثم نزرعها

افضل الاسمدة

للخضار الباكورة

١ — المادة الموجودة في الحوض هي احسن الزبل

٢ — (سماد الغوانو) يوضع فنجان قهوة حول كل شتلة

٣ — افرازات الحمام وتسـتعمل دائما مذابة في الماء

٤ — الاسمدة الفسفورية والبوتاسية

ملاحظة

يجب ان يكون الحوض مدريا من جهة الشمال بحائط ويطرش الحائط بالجير ليساعد على انعكاس الحرارة على الحوض واما الاسمدة المذكورة فنستعمل المتيسر منها بعد التشتيل والزرع طبعا

تجدُ في

مكتبة فلسطين العلمية القدس

باب الخليل كل ما يحتاجه

التلميذ والاستاذ والتاجر من

كتب وقرطاسية واقلام حبر الخ ..

بعد شهرين سيجلس آغا خان في هذا الميزان وسيوضع مثقاله الماسا. ويرى هنا بعض مريديه يقومون بعمل (بروفه) للميزان قبل ان يحل الموعد

للنساء فقط !

◆ نقل عن شاعر ايطالي انه لما حضرته الوفاة كان بجانبه صديق له يذكر له ما خلفه من اثر حميد وذكر مجيد ليخفف عنه الام الموت، ولكن ذلك الشاعر المحتضر نظر الى صديقه وقال: « انني تركت لابنائي خيرا من الاثر الحميد والذكر المجيد، تركت لهم أما صالحة »

◆ المرأة الجميلة تسر العين ولكن المرأة الصالحة تسر القلب أولاهما جوهرة والاخرى كنز.

« نابليون »

◆ كان الناس في فلورنسة «بايطاليا» يرون امرأتين احدهما مستعطية عوراء قبيحة المنظر تعلوها الاقذار. والثانيـة فتانة المنظر هيفاء القوام تتردد الى الملاهي والمطاعم تنفق بغير حساب.

فوقعت حادثة سيارة بينت ان تلك المرأتين لم تكونا سوى شخص واحـد فان ما كانت تلجأ اليه من الحيله في تغيير ملامحها كان يموه به الناس. فما كانت تكسبه هذه المستعطيه كانت تنفقه الحسناء ومنذ ذلك الحين صار البوليس يدقق في فحص هيئة المستعطين والمستعطيات.

◆ الحب حادث في حياة الرجل، لكنه تاريخ حياة المرأة برمته.

« مدام دي ستايل »

◆ كانت المسز كولدج عقيلة رئيس جمهورية الولايات المتحدة سابقا معلمة في مدرسة قبل زواجها منه. وفي ذات يوم ذهبت مع تلاميذ فصلها الى البيت الابيض لزيارته في اليوم الذي يفتح فيـه للجميـع الزائرين فتأخرت في الزيارة قليلا فجاءها بعض الخدم وأمروها بالانصراف بشيء من الخشونة.

ولم ينقض على ذلك الحادث زمن طويل حتى تزوجت من المستر كولدج فقصت عليه ذلك الحادث فقـال لهـا: لاجلك سوف اعمل على دخول البيت الأبيض معك.

وبعد سنوات قلائل انتخب المستر هاردج رئيسا للجمهورية والمستر كولدج نائبا لها فتوفي المستر هاردج قبل ان يتم مدة الرياسه فحـل محله المستر كولدج وهكذا حقق وعده الى زوجته وأدخلها « البيت الابيض »

لويد جورج

يروى عن المستر لويد جورج الوزير البريطاني المعروف انه كان يخطب ذات مرة في البرلمان الانجليزي عـن حرية المرأة وعن القوانين الخاصة بالنساء، ويظهر انه حمل على حقوق المرأة حملة شـعواء فصاحت احدى الحاضرات قائلة له.

لو كنت زوجي لسممتك ..

فالتفت اليها فوراً وقال:

لو كنت زوجتي لشربت السم ...

وفدنا في القاهرة

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

واما الاستاذ موسى العلمي فقد جاء متأخراً عن زملائه اعضاء اللجنة وقـد اشيع انه اتى لامور شخصية لا علاقة لها بالجامعة، ولكنني فهمت من مصدر مطلع ان الاستاذ موسى العلمي قد جاء بناء على برقية من الوفد العراقي في مصر، فلماذا هذه البرقية؟ ولماذا من الوفـد العراقي فقط؟

صدر هذا الاسبوع كتاب

المختار

من مجلة الاحكام الشرعية (٢٥٠ ملا)

الجزء الاول — وفق منهج الدين للصف الاول والثاني الثانوي

تأليف

على حسنه عوده « و » على صبرى

الناشر

مكتبة الطاهر اخوان بيافا

ويطلب في القدس من مكتبة الاندلس

شركة اتحاد سواقي التاكسي المحدودة

تعلن شركة اتحاد سواقي التكسي المحدوده نابلس انه اعتباراً من ول تشرين ثاني سنة ١٩٤٥ ستكون مواعيد السفر على خطوطها كما يأتي، فالمرجـو من حضرات الركاب مرعاة ذلك في اسفارهم.

نابلس يافا وبالعكس	٧ « ١١ « ٣
نابلس حيفا وبالعكس	٧ « ١١ « ٣
نابلس القدس	٧ « ٩ « ١١ « ١،٣٠ « ٤
القدس نابلس	٧ « ٩،٣٠ « ١١،٣٠ « ٢ « ٤

والشركة على استعداد لتقديم سياراتها للسفر لجميع جهات فلسطين والخارج باسعار غاية في المهاوده. اتصلوا مع احد مكاتب الشركة للحصول على المعلومات اللازمة او رأسا مع المركز الرئيسي في نابلس.

وتسير سيارات الشركة بصورة منظمة ودائمية عدا عن الاوقات المعينة على خط نابلس القدس وبالعكس

نابلس تلفون ٥٠ ص. ب ٥١ حيفا تلفون ٢٩٦٦ يافا تلفون ٢٧٧ القدس تلفون ٣٤٥٠

سلطان زنجبار

ـ عن مجلة « باراد » ـ

كان علم زنجبار الاحمر القاني يخفق من مداعبة النسيم العبق برائحة القرنفل وكانت اغصان شجر جوز الهند تتمايل وهي سكرى بالندي الرطب بينما كان قصر السلطان يقف شامخا بينها بجدرانه البيضاء العالية

ابتدأ داخل ذلك القصر العمـل اليومي لصاحب العظمـة السلطان السير خليفة بن حاروب بن تويني سلطان زنجبار . ويقابل السلطان في العاشرة من كل صباح سكرتيره الاوربي الخاص ثم يبدأ بعد ذلك في مقابلة بقية رجاله

والسلطان الان في السادسة والستين من عمره وقد حكم منذ سنة ١٩١١ وهو مشهور بطيبته وحبه الخير وبخلاله الكريمة وسجاياه الحميدة

وقد قام السلطان بزيارة انجلترا اثناء تتويج الملك جورج السادس وهو يحتفظ باجمل الذكريات بتلك الزيارة الملك الذي يعجب به اشد الاعجاب كما انه دائم التحدث عن الملكة اليزابيث وهو يرسل اليها كل عام رسالة خاصة في عيد ميلادها

وتسكن عناصر مختلفة من الناس في زنجبار وبمبا والجزر الصغيرة المحيطة بها (وهي جميعها تحت الحماية البريطانية) وهناك طبقة ارستقراطية من العرب وهم يملكون اراضي واسعة وتتزعمهم قبيلة اولاد اسام الذين ينتهي نسبهم الى البيت المالك وكذلك عرب اليمن بعمائمهم البيضاء وخناجرهم ذات الاغماد الفخمة . اما الاوروبيون فعددهم لا يتجاوز المئتين وهم جميعا موظفون في الحكومة . ويفخر السلطان بان مملكته استطاعت ان تضرب المثل على قدرة عناصر مختلفة من الناس على ان تعيش متآزرة متآخية

وينتهي العمل الرسمي في الساعـة الواحدة فيتناول السلطان الطعام ثم يستريح او يقرأ قليلا . وهو بحاثة وعالم كبـير ويملك مجموعـة فخمة من كتب التفسير والقرآن . وهو زيادة عن ذلك يتقن الانكليزية ويتكلمها بطلاقة

ويعيش السلطان الان حياة هادئة ولكنه اجتاز اوقات عصيبة . من ذلك انه حدث مرة ان اغتصب عرشه مغتصب واضطرت البحرية البريطانية الى اطلاق النيران على القصر . ويتذكر السلطان — وقد كان طفلا في ذلك الوقت — ان والده حمله بسرعة الى احد المخابيء بينما كانت المعركة التي استمرت نصف ساعة دائرة الرحى . وقد كان السلطان دائما شجاعا في الاوقات العصيبة التي مرت ببلده . فعند ما كان اليابانيون على وشك غزو زنجبار طلب منه المعتمد البريطاني السير جي بيلنج هل يرغب في الرحيل عن بلاده مع الرعايا البريطانيين اذا ما اقترب الخطر .. ولكن السلطان رفض قائلا انه مهما يحدث فسيظل في بلاده بين شعبه

والسلطان يحافظ جداً على التقاليد والعادات العربية القديمة ولو انه يعجب بالمدنية الغربية ويعمل على اطراد تقدم الزراعة والصحة والتعليم في بلاده

وتنتج زنجبار وبمبا الان حوالي اربعة اخماس محصول القرنفل في العالم والضرائب التي تجبى على هذا المحصول تصل في مجموعها الى ثلث الايراد السنوي البالغ حوالى ٥٠٠,٠٠٠ من الجنيهـات سنويا . ويستعمل القرنفل في عمل الروائح العطرية والزيوت والسجاير ذات الرائحة العطرية كما انه يساعد على وقف الام الاسنان

وتنتج زنجبار مقادير كبيرة من الاسماك وذلك بخلاف ما تغله اراضيها من مختلف انواع الثمار . فتجد هناك الموز وقصب السكر والتين والتمر هندي والاناناس والكاكاو والبن والذرة والفاصوليا والبطاطس والبهارات وغيرها وكذلك يوجد بعض الدخان

ويتكون معظم مـدينة زنجبار من منازل العرب وهي بيضاء ومتلاصقة لا يفصل بينها سوى حوار ضيقة حتى انك لتضل الطريق في كل خمسين ياردة وتجد هناك بعض النخيل او الاشجار باسقة بين المنازل

ولكن النسيم هناك جميل عليل يضفي عليه البحر رطوبة لذيذة ندية مشبعة برائحة القرنفل العطرية الهادئة . وفي الليـالي القمرية تجد القمر يسكب اضواءه عـلى الامواج المتلاعبة المتألقة . وبالاجمال فانك اذا ذهبت لتنام فسوف يشجيك صوت الامواج الهادئة وهي تتكسر على الشاطيء وسينقلك خريرها العذب من ذلك العالم بل ربما خيل اليك انك تسمع اناشيد المشرق الساحرة تغنيها لك الامواج في رفق وحنان

ذكرى الرياضة عند الاغريق

السينما هنا وهناك

القدر !

« حافظ » رونالد كولمان

قصة فذة انتزعت من قصص الف ليلة وليلة وتكاتفت جهود شركة متروجولدين ماير لابرازها على الستارة الفضية بالمظهر اللائق بها تجمعت فيها ابرع كواكب السينما ، على رأسهم رونالد كولمان ومارلين ديتريش وصبغتها بالالوان الطبيعية الساحرة

الوف من السنين مضت ، حين كان « حافظ » ذلك المشعوذ الرهيب يجلس امام « جامع بغداد الكبير » تستر جسمه بعض الاسمال البالية الوافية بالغرض .. لافتة للنظر ... ما يكاد يبـدأ بعرض العابه السحرية التهريجية حتى تتساقط عليه الدراهم من كل حدب وصوب ... دليل اعجاب ... وطلباً للمزيد ..

كان لحافظ فتاة ابدع الله في تكوينها يغار عليها .. غيرة متعصب ، اسكنها بيتا صغيراً ... محاط بسور منيع ... ولكن القدر ... القدر وحده هو المسؤول عن تردد البستاني الفتى الى ذلك المكان المحظور ... فكانت نظرة ثم ابتسـامة فسلام فكلام

كان حافظ طموحا بعيد الطموح وكان عاشق « لجميلة » اميرة قصر الوزير وصفيته الاولى ... وكانت جميلة تعتقد ان حافظا اميراً ... اميراً لمقاطعة الحسير يذهب الى جميلة تحت ستار الظلام ، فيجلس واياها في حديقة قصر الوزير .. ولكن القدر ايضا .. مكن حافظ من ان يسمع ما دار بين الوزير الاعظم وبين تابع له ، عنف الوزير تابعه لفشله في نجاح مؤامرة حيكت خيوطها للقضاء على الخليفة انسحب القـدر .. وسطا حافظ على حانوت ملابس وأخذ ما غلى ثمنه وخف حمله من حلى وثياب ، ثم توجه الى قصر الوزير بالابهة والاجلال .. وخرج الوزير لاستقبال امير الحسير .. وكان الاحتفال مما يبهج النفس ويشرح الصدر . ولكن حافظا لم يبد اعجابا ولا ثناء .. بالراقصات الفاتنات ... حتى ولا بجميلة ... دهش الوزير وخاطب نفسه .. هل هناك من هي اجمل من هؤلاء جميعهن ؟ ... نطق حافظ .. نعم انها ابنته مرسينا .. ارادها الوزير زوجة .. لكن مارسينا الوفيـة للبستاني رفضت كل العروض .. الا ذاك البستاني الشاب ..

ثم خانه القدر .. وقبض على حافظ بتهمة السرقة وثبت الاتهام .. وامر الوزير بقطع يدي المشعوذ

ولعب القدر .. واقبل حافظ على الوزير طالبا اطلاق سراحه .. يتخـذ مرسينا زوجة له .. ليسمح له بقتل الخليفة وافق الوزير الطموح .. واصبحت مرسينا زوجة الوزير .. بكت مرسينا حظها العاثر ولم تغضب جميلة على ما اقدم عليه حافظ انها تحبه على علاته .. حاول حافظ اغتيال الخليفة .. لكنه فشل .. اراد الفرار ولكن صعب عليه ان تبقى مرسينا « ابنته العزيزة » في قصر الوزير الغاصب .. فليخطفها .. ولكن الوزير متشبث بالفتاة ، فيشتبك الرجلان في عراك مميت .. وما يسـقط الوزير على الارض يلفظ انفاسه .. حتى يدخل الخليفة وجنده .. جحظت عينا حافظ عندما وقعت على البستاني البغيض تخاذل ثم هوى .. لم يكن البستاني البغيض غير الخليفة نفسه

صعب على الخليفة ان يعـدم والد زوجته .. ونصبه اميراً على الحسير ... وترك بغداد مع جميلة « اميرة الحسير » على ان لا يعود اليها ابداً

ادب الشرق

الحاجة الى معلومات عن الموسيقى

بقلم سكوت جودارد

في منتصف هـذه الحرب ظهرت للسلطات البريطانيه المختصه بتعليم القوات البحرية والجوية والبرية وعمال المصانع الحربية حقيقة واضحة . هي الحاجة الى معلومات عن الموسيقى ذاتها وعن طبيعتها وتأثيرها وتاريخها والرجال الذين كان لهم الفضل في وجودها . وسيعالج هذا الموضوع في بريطانيا على انه من الموضوعات المهمة جداً التي لا تساعد الشعب البريطاني على ترقية عواطفه فحسب بل تسـاعد ايضا على ايقاظ الاذهان وتنمية الثقافة وقد عرف هؤلاء الذين القوا محاضرات عن الموسيقى في المعسكرات والمصانع ان الشعب يريد ذلك النوع من المعرفة

فمثلا كان متوسط سن البحارة الذين حضروا لسماع احد المحاضرين عشرين عاما وبدأت المحاضرة بسؤال الحاضرين عما يحبون سماعه عن اشهر الموسيقيين ومن هو احب هؤلاء الى نفوسهم . كانت الاجابة موزار اولا ثم تشايكوفسكي ثم جريج . ولا شك بعد ذلك في ان هؤلاء الرجال يتوقون الى معرفة معلومات الموسيقى اكثر من مجرد سماعها . وتكلم المحاضر عن حياة كل من هؤلاء ثم عن الموضوع الذي جاء ليحاضر فيه خصيصا وهو « كيف تستمع الى الموسيقى » وتلا ذلك توجيه أسئلة عديدة اليه مما يدل على ان الحاضرين كانوا يتتبعون المحاضرة بانتباه وحدث ذلك ايضا في مصنع بجلوستر وكان متوسط سن جمهور الحاضرين فوق العشرين واستغرقت المحاضرة حوالي الساعتين ويتكرر هذا الامر حيثما ذهبت مما يدل على ان الشعب في حاجة الى معرفة الشيء الكثير عن الموسيقى التي يستمع اليها

***

حول العالم

مشكلة اذربيجان

اشرت في المقال السابق الى انه لم تتم بعد ادلة رسمية على ان القوات السوفياتية منعت وصول الجند الايراني الى مقاطعة اذربيجان . وما تزال هـذه الادلة الرسمية غير متوفرة لدى المقامات السياسية فان صح هذا الامر كان خرقا صريحا للمعاهدة المعقودة بين بريطانيا وروسيا وايران ونقضا لتصريح طهران وللاتفاقية المعقودة بين هذه الدول والولايات المتحدة . فقد اقرت الدول الثلاث الكبرى بوحدة ايران وسيادتها ولم يرد اي نص في المعاهدة يحول دون قيام ايران بالتزاماتها في صيانة الامن في بلادها

وكانت هـذه المشكلة موضع مكاتبات ومباحثات دبلوماسية خلال الاسبوع الماضي وقيل ان الولايات المتحدة ارسلت بعثة الى تلك المقاطعـة لدرس الموقف والاطلاع عـلى الحقيقة . واعلنت بريطانيا موقفها الصريح القائم على عدم الرغبة في التـدخل في شؤون ايران والاعتراف بحقها في توطيد الامن في بلادها والتمسك بنصوص المعاهدات وروحها

واعود هنا فاكرر ان مشكلة اذربيجان بمثابة فحص يتبين منه مقدار احترام الدول للمعاهدات التي ابرمتها ولاستقلال الامم الصغيرة

انقسام الصين

وفي الاسابيع الاخيرة اشتد الخلاف بين الحكومة المركزية والشيوعيين في الصين وهو خلاف قديم متأصل لم يوقفه الا اعتداء اليابان على تلك البلاد

ويبدو ان المفاوضات الـتي دارت بين زعماء الفريقين لم تؤد الى نجـاح . فكثرت حوادث الاصطدام بينهما وتخشى الدوائر المطلعة ان تعود الحـرب الاهلية فتقع الصين في شر نكبة بعد قتالها الباسل الطويل ضد اليابانيين

والواقع ان جميع الدول تعترف بالتضحيات البالغة التي قدمها كل فريق اثناء القتال وترى أن انقسام الرأي واتساع الخلاف واللجوء الى القوة ستلقي بالصين الى الهاوية لانها احوج الاقطار الى تعمير ما خربه اليابانيون من مقاطعاتها الغنية اذ كانت خسارتها في الحرب اعظم من خسارة اية دولة اخرى

ومن المعروف ان بريطانيا العظمى والولايات المتحـدة وفرنسا نزلت عن امتيازاتها القديمـة في الصين وتخلت عن المقاطعات التي كانت تديرها بناء عـلى تلك الامتيازات ولذلك يعتبر تدخلها الودي بالاشتراك مـع روسيا — اذا ارادت ذلك — تدخلا غير قائم عـلى منفعة . ودليلا على رغبتهـا في تسوية الخلاف الحالي بين الفريقين حتى تنهض الصين من كبوتها وتقوم بواجبها في خدمة الحضارة والدفاع عن السلم بصفتها احدى الدول الكبرى الخمس

يوغسلافيا والجمهورية

اعلنت الجمعية التأسيسية في يوغسلافيا النظام الجمهوري فلم يثر هذا الاعلان اية دهشة في المقـامات السياسية لانه كان حادثاً منتظراً لان الخـلاف بين الملك بطرس والمارشال تيتو قديم واضح المعالم لان الملك ظل يناصر الجنرال ميخائيلوفتش رغم ظهور الادلة على تعاونه مع الالمان ومقاومته حركة الانصار

ويقول المراسلون الموجودون في يوغوسلافيا ان الانتخابات التي جرت فيها كانت حرة لم يحدث فيها ضغط ولا اكراه وان المعارضين انسحبوا منهـا لا خوفا من أضطهاد بل ليقينهم ان الرأى العـام يناصر تيتو وانه سيخذلهم حتما . ولهذا ليس هناك مجال للطعن على القرار الذي اتخذته الجمعية التأسيسية

وقد صرح المستر تشرشل يوم كان رئيسا للوزارة الائتلافية والمستر اتلي رئيس وزارة العمال بان بريطانيا لم تقطع اي عهد للملك بطرس . ولم تعده بشيء لانها مصرة على ان تترك الحرية المطلقة للشعب حتى يختار نوع الحكم الذي يريده

بقيت هناك مشكلة فرعية . وهي الخاصة بالجيش اليوغوسلافي المؤلف من اللاجئين الذين حاربوا في كثير من ميادين الحرب . فهل يبقى رجال هـذا الجيش موزعين هنا وهناك او يعودون الى بلادهم — اذا ارادوا — مع العلم بان ليس لديهم أوراق شخصية من الحكومه القائمة .. اننا نعتقد ان هـذه المشكلة سهلة الحل . فان المارشال تيتو الذي وعد معارضيه قبل الانتخابات بانه لن يتخذ تدابير أنتقاميه منهـم بسبب دعاياتهم الانتخابيه . نعتقد انه سـيمهد السبل لارجاع هؤلاء اللاجئين الى وطنهم وسيؤمنهم على سلامتهم

ذبابة الفاكهة

تعتبر ذبابة الفاكهة من اشد الافات التي تصيب الاثمار خطراً في فلسطين اذ ان تأثيرها في السهول الداخليـة عظيم بسبب الاحوال الملائمة في الطقس والتربة وتبيض هذه الذبابة في السنة الواحـدة ما بين ٧و٨ مرات في واد عميق و٩ مرات في الغور وبين ٤و٥ مـرات في السهل الساحلي وقد تكون المدة التي تقضيها الذبابة منذ وضعها بيضة الى حين نقوفها مدة قصيرة بحيث تتراوح بين ٢٠و٣٠ يوما من اشهر الصيف او طويلة بحيث تتراوح بين ١١٠ ايام و١٣٠ يوما في الشتاء وتميل الدودة عند تكامل نموها الى حني جسمها وتأخـذ في القفز الى مسافات تتراوح بين عشرة سنتيمات و١٥ سنتيمتراً ويتوقف مدى الاضرار والخسائر التي تحدثها على تكوين الثمر ووقت الاصابه . وتكثر الاصابة بهذه الافة في بدء الموسم اي في خلال شهري تشرين وكانون وكلما تقدم الموسم تأخـذ نسبة الاصابة في الارتفاع حتى تصل الى ٣٥ او ٣٠ في المئة

وتقوم المختبرات الزراعية المختلفة باجراء التجارب لمكافحة هذه الافه التى ثبت انها تلحق بالحمضيات اضراراً كثيره كل عام

الوسائل العصرية

في بريطانيا للقضاء على الطاعون

تمكن « عـدو الجرذان رقم ١ » المستر ماك ادلي جريسي مدير مراقبـة الاوبئة بوزارة الاغذيه . من التغلب على انتشار الطاعون الدملي في ايطاليا . وقد استقل طائرة الى تارنتو محملة بكميه من المصل البريطاني ضد الطاعون مع احدث نوع من السموم لاستعمالها للقضاء على الجرذان بطريقة واسعه وقد جهز السكان بمادة « د.د.ت » واعطيت اليهم التعليمات للقضاء على الجرذان . ومن المنتظر ان يسافر المستر جريسي الى المانيا لتنظيم حملة القضاء على الطاعون فيها

الالعاب الرياضية

فريق فلسطيني عربي لكرة القدم — الى بريطانيا

— بقلم محرر الوحدة الرياضي لفون كشيشيان —

ان العالم يعلم اليسير عن فلسطين وعربها فهناك فئات من الناس وفي انكلترا من تفكر بان العربي شخص متأخر يعيش عيشة فطرية في صحرائه تفصله عن المدنية اجيال عدة، شخص لا قومية له ولا مركز اجتماعي

هناك عدة طرق لافهام الشعب البريطاني الحقيقة وقد قام المكتب العربي والقائمون عليه بقسط وافر في هذا المضمار ولكننا سنبحث في موضوعنا هذا طريقة أخرى لا نشك ابداً بتأثيرها في عالم الدعاية ونرجو لو ان القائمين على مكاتب الدعاية العربية اعاروها ولو القليل من انتباههم وتدبرهم. وطريقتنا هذه هي ميادين الرياضة فلو أرسل الى بريطانيا فريق كرة قدم عربي لمنازلة فرقها لافاد القضية العربية ايما افادة لان الرياضة وخصوصا كرة القدم تبين كليا للمجموع حيوية الشعب بينما المقالات والمحاضرات تبينها لفئة قليلة جداً منهم وما تلك الفئة بحاجة الى فهم حقيقة العربي لانها ملمة بجميع ما نريد افهامها اياه اذا يجب الالتفات الى المجموع فهناك ميادين واسعة لبث دعايتنا وافهامهم مركزنا الاجتماعي ومبلغ رقينا كون المجموع هو محور الامة ولا حاجة بنا لاثبات مبلغ شغف المجموع بلعبة كرة القدم فقد لمسناه في بلادنا اذاً فكيف الحال في بريطانيا مهد هذه اللعبة فهناك تذهب الملايين الى الملاعب ايام السبت لمشاهدة المباريات ولا تعوقهم عن ذلك رداءة الطقس ولا تراكم الثلوج

هذه فكرة قد يستهزيء بها البعض ويقول الاخر لاول وهلة ان مستوانا الرياضي لا يضاهي فرق الدرجة الثالثة في بريطانيا. اننا نعترف بضعف مستوانا الرياضي ولكن من السهل معالجة هذا الضعف لقد شاهدنا معظم نجوم كرة القدم الانكليز من فرق الجيش وخصوصا فرقة الوندرز فتوم فيني الذى يعد خليفة ستانلي ماثيوز اعظم لاعب كرة في القرن العشرين ثم فنتون قلب هجوم منتخب بريطانيا وميل وودورد وكايةتن وغيرهم ممن يعدون من لاعبي الدرجة الاولى.

وقد رأينا كيف ان اخواننا المصريين الذين لا يعلو مستوى فرقهم بكثير عن مستوى فرقنا قد صمدوا امام هؤلاء اللاعبين وتغلبوا عليهم في عدة مباريات اذن لماذا هذا الشعور بالنقص ولماذا هذا الاعتقاد بان الفرق البريطانية لا تغلب.

ان العربي قد منع من اللعب دوليا لان القائمين على الاتحاد الدولي قد اوقفوا هذا الشرف على اليهود في هذا البلد وما ظهر العربي في هذا الميدان بمظهره هذا الا بعد تأليف الاتحاد الرياضي العربي الفلسطيني:

سوف يعود هؤلاء اللاعبون البريطان الى بلادهم وسوف يتكلمون عن تلك الفرق العربية التى نازلتهم وهزمتهم فهل يا ترى يصدق الشعب البريطاني هذه الاقوال بان ذلك العربي الذي صورته لهم الدعاية الصهيونية برجل الصحراء الجاهل البعيد عن المدنية يستطيع مقارعة فرقهم وبلعبتهم الوطنية ولكنهم سوف يرغمون على ذلك عندما يرون بام اعينهم ذلك العربي يلعب في ملاعبهم. اذن لنؤلف هذا الفريق

وسنوافي قراءنا الكرام في عدد الوحدة القادم كيف يمكننا انجاز ذلك

استعراض مباريات الاسبوع الماضي في القدس

جرت يوم الجمعة الماضي على ملعب جمعية الشبان المسيحية مباراة حماسية جدا بين اقوى فرق الاتحاد هما الاهلي والارثوذكسي تعادلا فيها بدون اصابات بالرغم من عنف الهجمات التي قام بها لاعبو الفريقين ولم يكن في هذه المباراة شيء جديد يلفت النظر ولكن لنا كلمة نقولها على الهامش

اصبح فريق الاهلي من الفرق المعدودة التي يؤمل لها مستقبل زاهر في هذا الميدان ولكن الذي استغربناه هو ظهور خط هجومه بمظهر المرتبك فكان (نسيبه) بطيء الحركة جداً وابو ميزر في حالة غير التي عودنا ان نراه فيها اما وليد فقد كان لعدم تعاونه مع باقي افراد خط الهجوم اثر ملحوظ فلاعب في مثل سنه يلعب انفراديا شيء لا يدعو الى التفاؤل

اما الارثوذكسي فقد ظهر جليا في خط هجومه اثر غياب قواس ولسوء حظه ايضا لم يتمكن فكتور دباح من اللعب لاصابته. اما لابونيا اللاعب الايطالي فلم يشكل ذلك الخطر على هدف الاهلي لوقوف ليه من (الهايلاندرز) وظهير الاهلي له بالمرصاد فقد دافع ليه عن هدفه واجاد في دفاعه مما لفت اليه انظار الجمهور.

وكذلك كان الحال مع لاعب الارثوذكسي المنغاري الذي انقذ فريقه من عدة مواقف حرجة. وقد حدث ما يؤسف له قبل انتهاء اللعب بين لاعبين عربيين من الفريقين قد يكون له اثر سيء في نفوس اللاعبين الاجانب المنضمين للفريقين

•••

اعلنوا

عن بضائعكم وتجارتكم ومشاريعكم في جريدة الوحدة التي تباع بكثرة في جميع انحاء فلسطين وهي كجريدة اسبوعية يقرؤها اكبر عدد من الاشخاص وتعيش مدة طويلة في كل بيت. وبذلك تؤدي رسالة المعلن على خير وجه

فنانة عربية تقيم معرضاً

اقامت السيدة آمنة رشيد شعث معرضا في جمعية الشبان المسيحية في القدس يومي الجمعة والسبت الماضيين عرضت فيه قطعا فنية بديعة من لوحات زيتية واشغال يدوية مختلفة دلت على نبوغ هذه الفنانة الموهوبة

ولقد ارسلنا مندوبة عن «الوحدة» لزيارة المعرض فاعجبت به ايما اعجاب. ولقد رأينا ان نعرف القارىء بهذه الفنانة وذلك بنشر نبذة عن حياتها الفنية:

السيدة آمنة رشيد شعث ابتدأت حياتها العملية بادارة معهد التفصيل والخياطة في غزة، وكان جل املها ان تنمي هذا المعهد وتعمل على انهاضه، فحولته الى مدرسة ضمت كثيراً من الفتيات الناشئات وفي عام ١٩٣٩ اقامت اول حفلة للمعهد ومعرضا للثياب وكان البرنامج حافلا غنيا بالابتكارات وتفضل سعادة رئيس البلدية رشدي الشوا بتقديم الشهادات للمتخرجات شاكراً جهودها مقدراً اتعابها فكان لهذا التشجيع اثراً طيبا في نفسها الوثابة فتح امامها ابواب الامل فاندفعت بهمة لا تعرف الملل واخذت تبتكر الازياء الجميلة في الزخرفة، ثم ولعت بالرسم فاخذت تتلقى هذا الفن على يد حرم الدكتور سباهي خريجة دار الفنون في الاستانة فنبغت فيه وانتجت مجموعة رائعة من اللوحات الزيتية

ولقد سألتها مرة ان كانت تذكر انها مالت للفن منذ طفولتها فنظرت الي نظرة حالمة ساهية عميقة واجابت نعم! انني اذكر طفولتي واذكر انني كنت لاهية عن دروسي، ومكبة على حائط البيت او ابواب المدرسة اخطط رسوما غريبة هي وحي تلك الطفولة الساذجة وفي تلك الاونة توفي والدي فتولاني شقيقي علي برعايته ووجهني الى الحياة غارسا في نفسي اسمى الامال دافعا اياي الى العمل والتفاني في الخدمة العامة...

.. ومن هنا بدأت هذه الفنانة حياتها الفنية فدخلت مدرسة للراهبات في يافا بتشجيع اخيها الاستاذ علي شعث واقامت بعدئذ معرضا رائعا خصصت ريعه للجنة اليتيم العامة في القدس عام ١٩٤١. ثم جاءت الى القدس تحمل فكرة انتاج عمل مجد وهو تعليم الفتيات الناشئات الفنون الجميلة، فعملت تحت اشراف المجلس الاسلامي الاعلى وفي عام ١٩٤٤ قامت معرضا لقي رواجا كبيراً وعطفت عليه سمو الاميرة خديجة عباس حليم فارسلت مندوبة عنها. واسهبت في وصفه الجرائد العربية والاجنبية. وفي بداية السنة الدراسية الحالية تسلمت ادارة معهد التعليم للتفصيل والخياطة في مدرسة الاناث الاسلامية في القدس، وان زيارة واحدة لهذا المعهد والاطلاع على منهاج التعليم فيه ومشاهدة الطالبات وهن مكبات منهمكات في اعمالهن اليدوية لا يسع الزائر الا ان يلهج بالثناء العاطر على هذه الفنانة مقدراً لها اتعابها مكبراً جهادها في سبيل ترقية الفن

ونحن نتنبأ لها بمستقبل زاهر في المستقبل القريب كفنانة عربية مسلمة كبيرة نفاخر بها ونثني على مشجعيها وفي طليعتهم الاستاذ علي شعث، وفقها الله.

«معجبة»

قصة بدون كلام ...!

سفينة الصحراء في الماء

هل تعلم؟

— ان اول جريدة عربية صورت اخبار عن انتشار الانجيل في اماكن مختلفة سنة ١٨٦٣ المرسلين الاميركيين في بيروت

— وان اول مجلة عربية مصورة، بكل معنى الكلمة «النحلة» انشأها القس لويس صابونجي السرياني بتاريخ ١٥ حزيران ١٨٧٧ في لندن

— وان اول من كتب عن الصحافة العربية «هنري غلياردو» قنصل فرنسا سابقا في حيفا عندما كان موظفا في قنصلية القاهرة سنة ١٨٨٤

◆ وان اول صحيفة عربية مرسومة بالوان «جريدة ابو نظارة» في باريس الشيخ يعقوب صنوع المصري بتاريخ ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨٨٧

◆ وان اقدم جريدة عربية لم تزل منتشرة حتى اليوم «الوقائع المصرية» المؤسسة في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٨٢٨ في القاهرة

◆ وان اول ناد تأسس المولعين بجمع الصحف كان سنة ١٨٩٠ في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا

◆ وان اول جريدة عربية ظهرت في العالم الجديد «كوكب اميركا» بتاريخ ١٥ نيسان سنة ١٨٩٢

◆ وان اول معرض للجرائد كان سنة ١٨٩٣ في بروكسل

◆ وان اول مؤتمر للصحافة انشىء عام ١٨٩٤ في مدينة انفرس اثناء معرضها العام

◆ وان اول صحافي عربي حضر بنفسه مؤتمراً عاماً للصحافة كان الامير امين ارسلان اللبناني سنة ١٨٩٧ في استوكهلم عاصمة اسوج

◆ وان اول مدرسة للصحافة انشئت عام ١٨٩٩ في باريس

◆ وان اول مؤتمر للصحافة العربية التأم في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة

◆ وان اجمل نسخة صدرت بين جميع الصحف العربية قديما عدد جريدة «النسر» المنشور في ٢٢ شباط سنة ١٩٠٢ في فرصة اليوبيل الفضي للبابا لأوون الثالث عشر

◆ وان اول متحف للصحافة تأسس في بروكسل عام ١٩٠٧ وهو يحتوي على اوسع مجموعة للجرائد والمجلات في العالم كله

◆ وان اول من اخترع آلة لصف حروف الطباعة العربية كآلة لتوزيع الحروف تسهيلا لسرعة انتشار الجرائد كان رشيد افندي الخوري صاحب جريدة «الرموز» سابقا في بونس ايرس سنة ١٩٠٨

باقة شعر

الشعر وحي القلب ...

— لشاعر شباب فلسطين —

ما أكثر الشعراء في هذه الايام !!
لقد قلقني معظمهم فاصبحت كافراً بالشعر والشعراء !
والعجيب بانهم اكثر من ان يعدوا، مع ان التصدير الياباني، قد انقطع مورده بعد اندحار اليابان بالمرة !!
فالى شعراء آخر زمان اقول:

يا هارفا بالشعر يحسب انه … كحبيب الطائي او كالبحتري
اما القريض فانت من اذنا به … فدع القريض لاهله و(تبودر)
ما الشعر يا هذا فعولن فاعلن … يشدو به في الناس من لم يشعر
الشعر وحي القلب إما صنعته … حركت قلباً ليس بالمستشعر
والشعر نور الله يلهمه الذي … هو اهله لا للفتى المستصغر
والشاعر المطبوع ذو الشعر الذي … تتجمع الايات فيه باسطر
ومن الرعونة ان نسمي شاعراً … حدثاً رقيعا بالاديب الاكبر

الافغاني

حور العيون

حور العيون فديتهن … سبحان مبدع حسنهنه
فيهن اسرار الحياة … بسحرهن وغمزهنه
تيمن قلبي بالهوى … فغدا يولول في الدجنه ...
حور العيون ملكنني … واسرنني بجمالهنه
واذبن في حشاشتي … فغدوت هيمانا بهنه

***

نفح الزنابق في الدجى … يشكو لطيب عبيرهنه
يرسلن من الحاظهن … بعض الحراب او الاسنه
يجرحن هذا القلب … أو يرمينني بشباكهنه
رحماك قلبي انني … اشكو عذاب فراقهنه

***

في الصبح يهبطن الكروم … مع العنادل وحدهنه
يهمسن في اذن الربي … حلو الحديث فديتهنه
يرحبن في وقت الاصيل … فلا تسل عن شدوهنه
حور العيون ترفقن … بفتى يجيد بوصفكنه

عكا — خازن عبود

الفجر

هتف الفجر باسماع الرعاة … فجفت اهدابهم حلو السبات
عزف الراعي على الناي وغنى … رقص الاغصان سحر النغمات
فصحا زهر الربى من نومه … باسم الثغر شذي النفحات

***

هتف الفجر بربات الحجال … فصحت نافرة مثل الغزال
وبدت شمس السما من خدرها … تتجلى وهي تمشي باختيال
وتغنت نحلة الروض باحلى … اغنيات الحب من فوق الجبال
تستميل الزهر في نغماتها … علها تحظى بلثم ووصال

القدس — سليمان جرار

***

انغام بهجة لاوقات ابهج

تنتكس Tintex

في طليعة الصباغ البريطاني للأستعمال في البيت

يباع في كل مكان

ي. جرين وشركاه (فلسطين) م. ض.
تل ابيب حيفا القدس

أخبار محلية

◆ تجري استعدادات محلية لاستقبال وتسهيل شئون لجنة التحقيق المشتركة وسيعلن عن موعد وصولها قريبا ويتوقع ان تنهي ابحاثها في شهر نيسان المقبل

◆ يحل الان في القدس المسترجون كيمشي مراسل روتر المعروف وقد جاء من طهران وسيمكث بضعة ايام

◆ اقترح ان تكون القدس مقراً لهيئه الامم المتحدة

◆ اصدر السكرتير العام منشوراً حذر فيه الموظفين من الاضراب وهددهم بالعزل ان هم خالفوا القرار المذكور

◆ استقبل فخامة المندوب السامي السبت الماضى وفداً عن المنظمة الصهيونية بناء على طلب المنظمة !

◆ صرح دولة جميل مردم بك للصحفيين بان الحكومات العربية ستساهم بمبالغ لمساعدة عرب فلسطين في سبيل انقاذ اراضيهم

◆ سافر المستر والش المستشار الاقتصادي للحكومة الى انكلترا بالطائرة ولرحلته اغراض اقتصادية مختلفة وقد يمكث هناك مدة شهرين

◆ جاء الى القدس اول الاسبوع الدكتور يوسف هيكل رئيس لجنة بلدية يافا بدعوة من السكرتير العام لبحث عدة شئون تتعلق بمستقبل بلدية يافا ومشاريعها واعمالها.

◆ افتتحت الاذاعة الفلسطينية اذاعة مزدوجة على موجتين مختلفتي الطول تذيع احدهما باللغة العربية والثانية باللغة العبرية وفي كلتي المحطتين يذاع برنامج باللغة الانجليزية

◆ عاد من القاهرة السيدان موسى العلمي ورجائي الحسيني وعاد معهما السيد نصري النشاشيبي

◆ اجتمعت اللجنة التنفيذية لجمعية خريجي مدرسة خضوري الزراعية العربية وقررت تشكيل شركة مساهمة للعموم

◆ عقدت امس الغرفة التجارية بيافا اجتماعا هاما بحثت فيه موضوع مقاطعة البضائع الصهيونية ودرست هذه المسألة دراسة وافية واتخذت عدة مقررات خطيرة

◆ عقد امتحان المحامين الشرعيين يوم الاحد الماضي تحت اشراف هيئة محكمة الاستئناف ومفتش المحاكم الشرعية واستمر الامتحان اكثر من الساعتين

◆ هرب ثلاثة من الاسرى الالمان المعتقلين في ولهلما بجوار قرية العباسية قبل ايام وكانو يرتدون الملابس العسكرية الامريكية

◆ يجري الان مد التيار الكهربائي الى مدينة نابلس لاول مرة

◆ وصل الى عكا السيد احمد الشقيري قادما من امريكا بعد ان عمل في تأسيس المكتب العربي هناك

◆ ستصل قريبا الى فلسطين شحنات من الاقمشة المختلفة من البرازيل وانكلترا

◆ وصل يوم الاثنين الى القدس وفد شرق الاردن في الجامعة العربية عائداً الى بلاده.

◆ وقع خسوف كلي في القمر صباح يوم الاربعاء واستمر ساعة وعشرون دقيقة

◆ ستزور البعثة التجارية البريطانية التي ستصل الى الشرق الاوسط قريبا فلسطين لتتفقد المصانع اليهودية والمنتظر ان تؤدى هذه الزيارة الى شراء منتجات فلسطين لتصديرها الى جنوب افريقيا والهند وغيرها من انحاء الامبراطوريه!

◆ لم يستطيع اليهود اخيراً كبح جماح انفسهم ازاء قرار المقاطعة فنشرت جرائدهم واحزابهم تعليقات تظهر مخاوفهم ووساوسهم

◆ طالب رئيس بلدية تل ابيب بضم الاحياء اليهوديه في مدينة يافا الى بلدية تل ابيب

◆ عقدت لجنة الملاكين العرب في حيفا اجتماعا لها يوم الثلاثاء وبحثت مسائل الايجارات

◆ ستعطي الحكومة قروض لجمعيات التسليف والتوفير

◆ اجتمعت الغرفة التجارية في القدس وبحثت عدة مسائل اقتصادية تتعلق بقرار المقاطعة

◆ يبذل السيد سعيد رمضان مبعوث الاخوان المسلمين جهوداً مشكورة في سبيل فكرة عقد مؤتمر لطلاب العرب ويباحث طلاب فلسطين بهذا الشأن

◆ تستعد حكومة فلسطين لاصدار حلقة اخرى من سندات القرض الفلسطيني قيمتها خمسة ملايين جنيه

◆ ستتبع طريقة التزكية في انتخابات بلدية نابلس . وقد قرر هذا الاهالي بعد عقد اجتماع خاص

◆ اتفق المجلس الاسلامي الاعلى مع بلدية القدس على اقامة سور حول المقبرة اليوسفية على ان تقدم دائرة الاوقاف الحجارة الفسيحة وان تقوم دائرة البلدية بانشاء السور على نفقتها ويقدر تكاليف انشاء السور بـ ٨٠٠٠ جنيه فلسطيني

مطالب الارمن

ترى دوائر الارمن المقيمين في الخارج ان العالم يتطلع الى استقرار وسلام دائمين بعد ان قاست الشعوب ويلات حربين عالميتين . فلا بد لتحقيق هذا الهدف من اقامة العدل بين الامم برد الحقوق المغتصبة الى اصحابها . وتقول هذه الدوائر ان للامة الارمنية مطالب ثلاثة :(اولا) رد ولايتي قرص وارمنهان الى الجمهوريه الارمنيه السوفييتيه اذ ان تركيا انتزعتهما من الجمهوريه الارمنيه في سنة ١٩٢٠ (ثانيا) تحرير ولايات ارضروم ووان وارزنجان وطرابزون وبتليس وخربوط واطنة التي تملكتها تركيا بعد ان شردت سكانها الارمن وقضت على مليون ونصف مليون نفس منهم في أثناء الحرب العالمية الاولى . وقد قرر الرئيس ولسون اعادة هذه الاراضي الى حيازة اصحابها الارمن في سنة ١٩٢٠ (ثالثا) عودة جميع الارمن المقيمين في الخارج الى وطنهم الاصلي

حافظوا على اراضيكم

أخبار خارجية

◆ صرح رئيس الوزارة التركية قائلا « ان تركيا ليست اقل ولا اكثر فاشية من الولايات المتحدة ولا بريطانيا وفي امكاننا ان نقاوم ونناضل اذا حدثت ايه محاولة للاعتداء على سيادة تركيا وكيانها

◆ مر مستر بيفن ومستر بيرنز ببرلين في طريقهما الى العاصمة الروسية

◆ بلغ جلالة الملك جورج السادس الخمسين من عمره

◆ اختتم مجلس الجامعة العربيه دورته الحاليه يوم الجمعه الاسبق

◆ يقال ان من المنتظر ان يبحر سعادة عبد الرحمن عزام بك على ظهر الباخرة (فوزيه) لاصطحاب جلالة الملك عبد العزيز عند زيارته الى مصر وسيقيم جلالته في قصر الزعفران وسيمكث حتى ٢٢ كانون الثاني

◆ تأجل عودة الامبراطورة فوزية الموجوده الان في مصر الى ايران بسبب سوء الحالة هنك

◆ بدأت مباحثات وزراء الخارجيه للدول الثلاث في موسكو وترقب تركيا الاجتماعات بقلق ظاهر

◆ سيسافر السيد نوري السعيد قريبا الى تركيا على رأس وفد عراقي المفاوضة من اجل عقد اتفاقيه تنسق العلاقات الاقتصاديه بين القطرين

◆ أقرت الحكومة المصرية اعادة العلاقات التجارية مع ايطاليا

◆ اجتمع في عاليه رئيس جمهوريتي وحكومتي سوريا ولبنان للبحث في النص الرسمي للاتفاق البريطاني الفرنسي بشأن سوريا ولبنان

◆ انتحر البرنس كونوي الياباني بالسم لتفادي الذل والمهانة !

◆ صرح مصدر سياسي « عالي الشأن » بان كل محاولة من جانب الاوساط غير المسئولة في سوريا ولبنان لخرق النظام بمناسبة الاتفاق الانكليزي الفرنسي ستقمع بدون شفقة !

◆ عادت الوفود العربية في الجامعة من القاهرة لبلدانها

◆ اعدم جون ايمري الذي كان يذيع الدعاية النازية من محطات اذاعة المحور

◆ سيرأس معالي السيد حميد فرنجيه وزير الخارجية وفد لبنان في مؤتمر هيئة الامم المتحدة بلندن

◆ يستعمل الان في موسكو جهاز جديد للتلفزيون

◆ عاد المارشال ستالين الى موسكو بعد غياب طويل

◆ زار سفير اسبانيا في مصر عبد الرحمن عزام بك واعلمه ان الوفد العربي في مراكش الاسبانية سيصل الى الشرق الاوسط في شهر شباط القادم

◆ تعتقد الدوائر الامريكية ان مؤتمر موسكو سينتهي بسرعة قبل عيد الميلاد

◆ اعتقل في بيروت رئيس عصابة تهريب اليهود وهو يهودي من حلب

***

من لا ارض له
لا وطن له

المخزن العصري

«غزة»

يزودك ايتها السيدة الانيقه بما يزيد في اناقتك وجمالك

«وصلتنا حديثا»

تشكيلة «كبيرة»

من الفساطين ، والكبابيد (معاطف) الصوفيه وكلها تمثل احسن المودات

اسعارنا

ترضيك ايتها السيدة وتغنيك عن السفر لشرائها من الخارج

يسر

عارف كامل الحسيني

ان يعلن لاصدقائه وزبائنه الكرام

عن استعداده لقبول طلبات الحصول على زيت الزيتون الصافي المشهور بواسطة

تلفون ٢٩٣٠ و ٢٣٠٠ القدس

الكمية محدودة اسرعوا بتسجيل طلباتكم الان

صدر كتاب

«الحروب الصليبية»

لمؤلفه الاستاذ

رفيق التميمي

هو احدث واصح ما كتب باللغة العربية في الحروب الصليبية ومنه وصف دقيق للوقائع الكبرى وتراجم وافية لاشهر القواد من مسلمين وصليبيين يحتاجه طلاب شهادة الاجتياز للتعليم العالى وكل من يحب الاطلاع على عظمة الجهاد القومي في ديارنا العربية

سينما ركس القدس تقدم

اعتبارا من اليوم (السبت) ٢٢ كانون الاول ولبقية الاسبوع حفلتين يوميا الساعة ٦،٤٥ و ٩ مساء

عطلة الميلاد Christmas Holiday

زوجة بريئة احبت رجلها باخلاص وحاولت جهدها ان ترده عن السبيل الشائن الذي سلكه ولكن جهودها باءت بالفشل. فما هو المصير الذي ينتظرها ؟ وهل ترفق بها العناية الالهية ؟.

تمثيل الفاتنة ديانا دربين و جين كيلي

الساعة ٣ بعد الظهر
١) منزل فرنكنشتاين
بوريس كارلوف ـ لون تشاني
٢) انتصار الشباب
اسمهان ـ فريد الاطرش

سينما ستوديو
الاسبوع الخامس
الساعة ٢،٤٥ ٤،٤٥ ٦،٤٥ و ٩
انشودة للذكرى
بول موني ـ ميرل اوبرون

اعلان صادر عن دائرة اوقاف القدس

تعلن دائرة اوقاف القدس بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة سنة ١٣٦٥ لمستأجري عقاراتها ضرورة الحضور للدائرة المذكورة في مدة لا تتجاوز اليوم الاخير من شهر محرم الحرام سنة ١٣٦٥ الجاري وذلك لتجديد عقود الاجارة ودفع القسط الاول منها حسب الاصول وليكن معلوما لدى العموم ان من يتأخر عن الحضور في المدة المعينة يعتبر غير راغب بتجديد الاجارة وتقوم الدائرة بتأجيرها لمن يتقدم لها بدون مراجعته شفهيا او خطيا وان الدائرة تعلن بالمزاد العلني اجارة خان السلطان الواقع في البلدة القديمة بالسوق الكبير قرب باب السلسلة فمن له رغبة في استئجار المحل المذكور والاشتراك بالمزاودة عليه مراجعة دائرة الاوقاف بظرف سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان

محمد فؤاد الامام
مأمور اوقاف القدس

١٢ محرم سنة ١٣٦٥ وفق ١٧ـ١٢ـ٤٥

هَل تُدخّنين ؟

إذاً لن تجدي خيراً من سجاير :

عَايدَه

دخانها فاخر : سيجارتها مبرومة

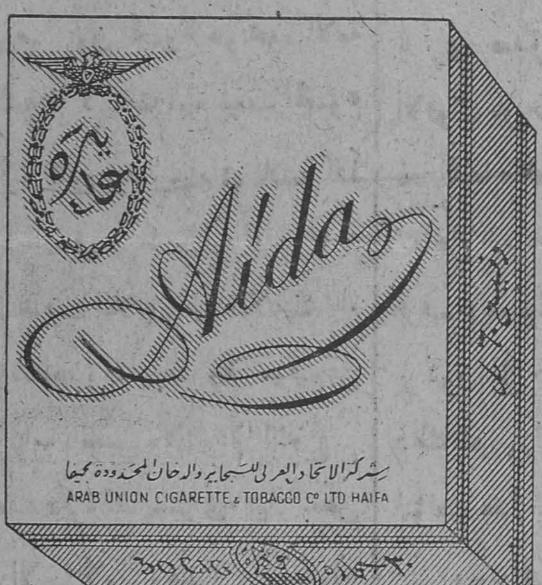

٦٠ مِلاً فقط !

٣٠ سيجارة مبرومة

انتجتها حديثاً

شركة الاتحاد العربي للسجاير والدخان المحدودة بحيفا

كوكب الاسبوع : جودي جارلاند

سينما اوريون بالقدس

تقدم اليوم ولبقية الاسبوع حفلتين يوميا الساعة ٦،٤٥ و ٨،٤٥

الفلم المحقق

عاصفة الصيف Summer Storm

حفلات الساعة الثالثة بعد الظهر ويوم الاحد الساعة العاشرة ونصف

١) غناء الملائكة 1- And the Angels Sings
٢) بوليس شمال الغرب 2- North West Mounted Police

تمثيل : كاري كوبر